



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي



برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: ماستر محاسبة وجباية معمقة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والمالية

الموضوع:

أثر المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
دراسة حالة شركة ترافوكوفيا - برج بوعريريج-

تحت اشراف:

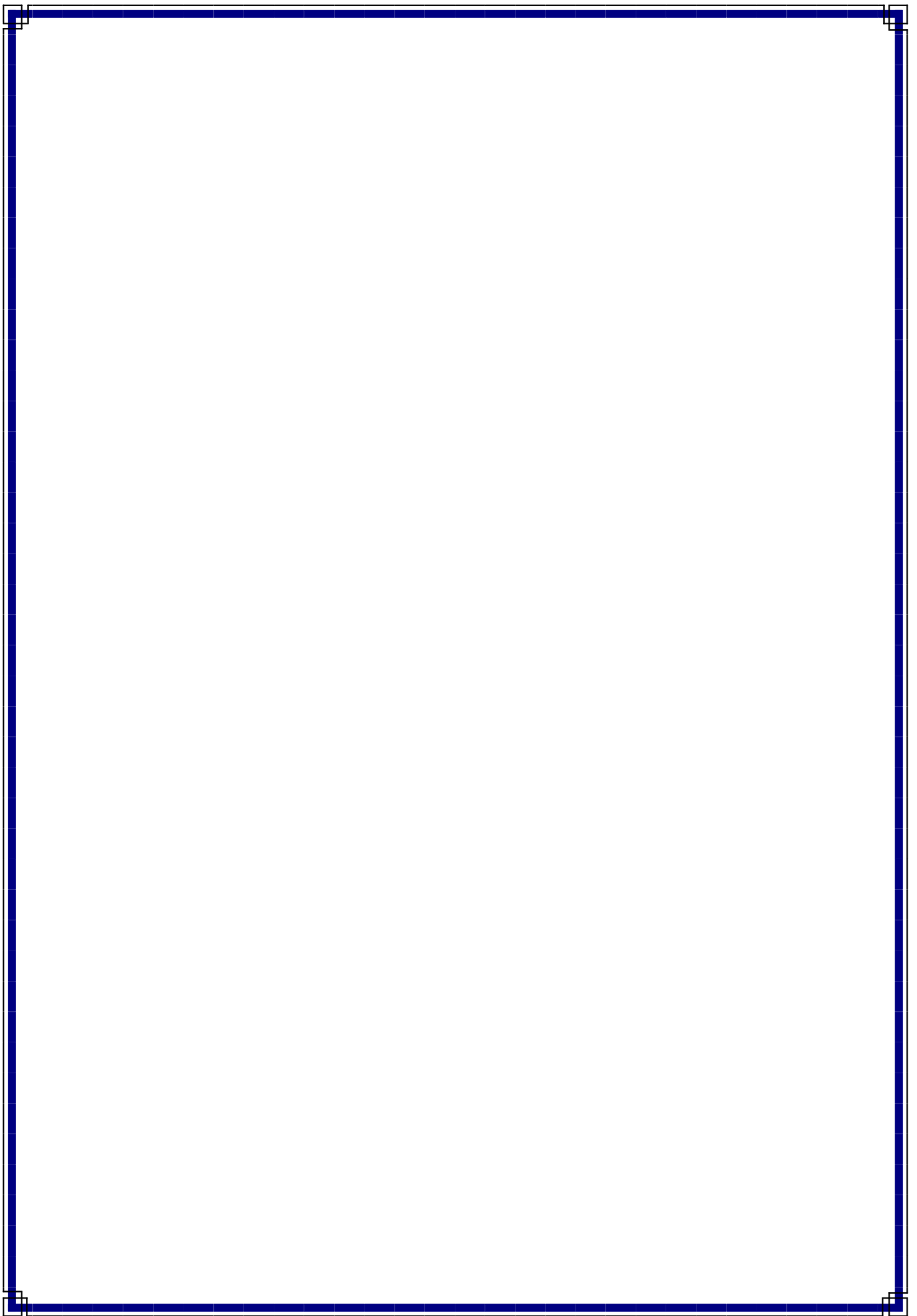
• محمد رزقي

من اعداد الطلبة:

• دريدي أكرم

• بن عبد الله عادل

السنة الجامعية: 2022/2021





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي



برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: ماستر محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

أثر المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
دراسة حالة شركة ترافوكوفيا - برج بوعريريج-

تحت اشراف:

• محمد رزقي

من اعداد الطلبة:

- دريدي أكرم
- بن عبد الله عادل

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر ومحرفان

مصداقا لقوله تعالى : " ولئن شكرتم لأزيدنكم " الآية 07 من سورة ابراهيم.

فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا يوافي نعمه ويشكر مزیده

اللهم إنا نشكرك شكرا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك فيا رب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

ولقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى لي معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له"، رواه أحمد والحاكم وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وعملا بهذا الحديث واعترافا منا بالجميل، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل **محمد رزقي** لتفضله بالإشراف على هذا البحث ولما قدمه لنا من توجيهات قيمة. كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ولا يفوتنا أن نشكر موظفي مؤسسة ترافوكوفيا الذين لم يدخروا أي جهد في تقديم يد العون والمساعدة ونذكر منهم: مدير المحاسبة والمالية الأستاذ القدير **نعيجي حمزة**.

إهداء

باسم الله الواحد القهار

والصلاة والسلام على النبي المختار

بعد أداء واجب الحمد والشكر لله تعالى على توفيقه وحسن عونه، في إتمام هذا العمل

راجين من الله أن يكون قد تقبله منا بأحسن القبول

أهدي ثمرة هذا العمل إلى سبب وجودي

إلى من علمني الحياة وسهر على راحتي ورضائي

إلى حبيبي قلبي أمي وأبي

وإلى إخوتي بالأخص اسلام

وإلى الأصحاب والأحباب وكل قريب إلى قلبي

إلى كل باحث وطالب علم اطلع على هذه الصفحات

آملين الاستفادة لهم فيه

سائلين ربنا الأجر والثواب بذلك.

إلى أصدقائي الأعزاء

عمي الصديق، حسام مباركية

دريدي أكرم

إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الصلاة والسلام على سيد البشرية محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى كل عائلة بن عبد الله

إلى أصدقائي الأعزاء

عمي الصديق، حسام مباركية

إلى كل من عرفني عن قريب وعن بعيد

الآن ترفع الأشعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم وهو بحر الحياة وفي

هذه الظلمة لا يضيء فيها إلا قنديل الذكريات.

الملخص:

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي؟

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وكذلك اطار تطبيقي تمثل في إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا وهذا لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة ودور المراجعة الداخلية في تحسين هذا النظام، بالاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى الملاحظات والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية.

الكلمات المفتاحية:

المراجعة الداخلية، نظام المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي.

Resumé

Cette étude est venue à l'adresse suivante le problème façon d'améliorer le système de contrôle interne de l'information comptable en vue d'atteindre les objectifs de l'organisation contribuent?

Pour atteindre cet objectif, nous devons fournir un cadre théorique pour le sujet de l'étude et le second champ ou l'application représentée dans la conduite des études de terrain Société de travaux public TRAVOCOVIA cela pour voir la réalité du système d'information comptable de l'institution à l'étude et le rôle de l'audit interne pour améliorer le système, en fonction de l'approche de l'étude de cas qui peut comprendre la profondeur et les divers aspects de la question et a révélé ses dimensions à travers des visites de terrain à l'institution à l'étude, ainsi que l'observation et des entretiens avec l'étude et l'analyse des différents documents et des données et les données réelles.

Les Mots Clés :

Audite interne, Système d'information, Système d'information Comptable.

الرقم	العنوان
	الفهرس
	كلمة الشكر
	الاهداء
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ-د	مقدمة عامة
43-2	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية:
18-3	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبية
7-3	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
11-7	المطلب الثاني: مبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي
15-12	المطلب الثالث: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
18-15	المطلب الرابع: تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي
37-19	المبحث الثاني: عموميات حول المراجعة الداخلية
20-19	المطلب الأول: مفهوم المراجعة الداخلية
23-21	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية
26-23	المطلب الثالث: أنواع المراجعة الداخلية
40-27	المبحث الثالث: المراجعة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية
31-27	المطلب الأول: إجراءات وأساليب المراجعة لنظام المعلومات المحاسبي
33-32	المطلب الثاني: المراجعة الحاسوبية في ظل النظام المعلومات المحاسبي.
39-34	المطلب الثالث: الدراسات السابقة
40	خلاصة الفصل الأول
62-42	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمؤسسة ترافوكوفيا
46-42	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا.
43-42	المطلب الأول: ماهية مؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا
43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
46-44	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة

61-47	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الفعال
47	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
51-48	المطلب الثاني: الوثائق الواردة لمصلحة المحاسبة في الشركة
60-52	المطلب الثالث: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي
61-60	المطلب الرابع: مستخدمو القوائم المالية
62	خلاصة الفصل
67-63	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا.	43

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	عدد الحواسيب في المؤسسة	1
44	عدد الطابعات في المؤسسة	2
45	عدد الأجهزة الملحقة بالحواسيب في المؤسسة	3
45	الأجهزة الخاصة بالشبكة في المؤسسة	4
53	ميزانية الأصول	5
55	ميزانية الخصوم	6
57	جدول حسابات النتائج	7
59	جدول تدفقات الخزينة	8

المقدمة

مقدمة:

لقد عرفت الحياة الاقتصادية تغيرات كبيرة وملحوظة مست جميع الجوانب منها الاجتماعية الثقافية والسياسية والتكنولوجية، وهذا تزامنا مع تطور المؤسسات الاقتصادية حجما، شكلا وعددا، حيث أصبحت المؤسسات في واقع الأمر هي المحرك الأساسي والفعال للنظام الاقتصادي.

ونظرا لكبر حجم المؤسسات وتشعب نشاطاتها وتطور تكنولوجيا المعلومات فإنها واجهت مشاكل جمة تعرقها في تحقيق أهدافها ومصالحها، بحيث أصبح لزاما عليها البحث عن طرق ووسائل تساعد على القيام بنشاطاتها بما يتوافق مع سياساتها وأهدافها، وهذا ما أدى بها إلى التعاقد مع مسيرين أكفاء وبالتالي تجسيدها لمبدأ فصل الملكية عن التسيير كأفضل وسيلة لتحقيق أهدافها.

وفي ظل كل هذه التغيرات أصبح تطوير وترشيد الأداء داخل المؤسسات أمرا ضروريا وهاما بهدف تحقيق أهدافها، وهذا ما أدى بها إلى إنشاء وتطوير أنظمة مراجعة داخلية تمكنها من المحافظة على وجودها وتساعد في المحافظة على موارد المؤسسة والاستخدام الأمثل للطاقات ومن هذه الأنظمة نجد نظام المعلومات المحاسبي.

غير أن الإدارة مهما أوتيت من مهارات وقدرات فهي لا تستطيع أن تلم بجميع جوانب نشاط المؤسسة وبشكل خاص المؤسسات ذات الحجم الكبير، بالإضافة إلى تأخر نتائج المراجعة الخارجية التي تقدم في نهاية السنة المالية مع اقتصارها على الجوانب المالية والمحاسبية فقط وإهمالها للنشاطات والعمليات الأخرى، هذا ما أدى إلى ضرورة وجود وظيفة المراجعة الداخلية داخل المؤسسات الاقتصادية الحديثة، حيث تكمن أهميتها في التحكم الأمثل في إجراءات سير الوظائف والعمليات المتعلقة بالمؤسسة وكذا في تقييم نظام المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الذي يعتبر أحد أهم مقومات نظام المراجعة الداخلية وذلك باكتشاف نقاط القوة والضعف الموجودة مع تقديم الاقتراحات اللازمة للإدارة لتصحيح وتدعيم النظام الرقابي للمؤسسة.

ومع سعي الجزائر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك من خلال القيام بإصلاحات اقتصادية كبيرة منها التوجه إلى اقتصاد السوق والانفتاح على الأسواق العالمية، وجدت المؤسسات الوطنية نفسها مضطرة إلى التماشي مع هذه التغيرات، حيث أن المسير الجزائري أضحي يبحث عن السبل المثلى التي تساعد في الحفاظ على استمرارية نشاط المؤسسة من خلال تطوير طرق تسييرها، والبحث عن الوسائل التي تضمن حماية مثلى لأصول المؤسسة، وهذا ما أدى إلى ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي ووسائل قياس فعاليته داخل المؤسسة بحيث لا يتم ذلك إلا باستخدام المراجعة الداخلية.

الرغبة في التعرف على واقع المراجعة الداخلية في المؤسسات الجزائرية ودورها في اكتشاف نقاط

الضعف في نظام المعلومات المحاسبي أدت بنا إلى طرح الإشكالية الآتية:

"كيف تؤثر المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة ترافوكوفيا؟"

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأساسية جملة من التساؤلات الفرعية، يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

1- هل وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة يغني عن اللجوء للمراجعة الداخلية؟

2- ماهي العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي؟

3- كيف تساهم المراجعة الداخلية في تقييم وتحسين نظام المعلومات المحاسبي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية والأسئلة تم وضع الفرضيات الآتية:

1- وجود نظام معلومات محاسبي فعال لا يغني عن اللجوء إلى المراجعة الداخلية.

2- توجد هناك علاقة تكامل وتناسق ما بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي.

3- تساهم المراجعة الداخلية في تقييم وتحسين نظام المعلومات المحاسبي من خلال تقديم التوصيات

اللازمة لحلها.

الأهمية:

تتجلى أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أهمية قيام نظام المعلومات المحاسبية بضمان قدر أكبر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبية وما ينجر عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المؤسسة باعتباره المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات والتي تعتبر مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، وهو ما يستلزم التعمق في دراسة النظام والجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات والمعلومات فيما بينها.

الأهداف الأساسية لهذا البحث تكمن في:

1- التعرف على واقع المراجعة الداخلية في إحدى أكبر المؤسسات الجزائرية ودورها في تحقيق

الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

2- تبيان أهمية المراجعة الداخلية بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي وإبراز العلاقة بينهما.

3- التعرف على أهم الطرق المستعملة في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك ما تم تجسيده بشقيه في الجانبين

النظري والتطبيقي.

ويرجع اختيار هذا الموضوع إلى عدة دوافع منها:

1- الدوافع الموضوعية:

- أهمية هذا الموضوع من حيث مساعدته على تحقيق أهداف المؤسسة
- حداثة موضوع المراجعة في الجزائر.
- نقص مثل هذه المواضيع والدراسات على مستوى المؤسسات الجزائرية.
- توسع المؤسسات الجزائرية وتعدد نشاطاتها وحجمها.

2- الدوافع الشخصية:

- القيام بدراسة مثل هذه المواضيع يفيد كثيرا في الحياة العملية.
- الرغبة في مواصلة التكوين في هذا المجال لأنه يتميز بالحيوية.
- المساهمة في ترك بصمة علمية تكون مرجعا للأجيال القادمة.

وتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، حيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري للمراجعة الداخلية

ونظام المعلومات المحاسبي، من خلال تعريفهما، وعرض العلاقة التي تربط بينهما.

أما الفصل الثاني فهو يمثل الفصل التطبيقي فيتطرق إلى نظرة عامة حول المؤسسة ترافوكوفيا لولاية

برج بوعريريج، كما تم عرض واقع نظام المعلومات المحاسبي المتبع من طرف المؤسسة محل الدراسة،

وفي الأخير تقييم نظام المعلومات المحاسبي من خلال إجراء مراجعة داخلية لسلامة نظام المعلومات

المحاسبي للمؤسسة مع إجراء مراجعة داخلية.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام

المعلومات المحاسبي

والمراجعة الداخلية

تمهيد:

يحتل نظام المعلومات مكانة هامة في المؤسسة الاقتصادية، نظرا لدوره في ترقية وتنفيذ المؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها، والتي تعتبر المادة الأساسية التي يعتمد عليها المسير في مختلف النشاطات، من أجل تسيير العمليات اليومية والتخطيط والرقابة وصولا إلى بناء الإستراتيجية العامة للمؤسسة.

ونظام المعلومات يتكون من عدة أنظمة فرعية تتفاوت أهميتها من نظام فرعي إلى آخر حسب مشاركة كل منها في الرقابة على مختلف نشاطات المؤسسة، ولعل أهم هذه الأنظمة الفرعية في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي، هذا الأخير الذي يستمد أهميته من كونه المصدر الرئيسي للمعلومات والذي يعتمد عليه المسير من جهة، ومختلف الأطراف الخارجية المهتمة بوضعية المؤسسة من جهة أخرى.

ومن خلال هذا الفصل نتطرق في المبحث الأول لنظام المعلومات المحاسبي، وفي المبحث الثاني عموميات حول المراجعة الداخلية، أما في المبحث الثالث المراجعة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبية

نتطرق في هذا المبحث إلى أساسيات نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الأول ومبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي في المطلب الثاني وفي المطلب الثالث نتطرق إلى مكونات نظام المعلومات المحاسبي وفي المطلب الرابع نتطرق إلى تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف نظام المعلومات:

يعرف النظام بأنه مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي معا وظيفة لتحقيق أهدافه، وكل نظام له بيئة تحتية مستقلة عن بيئته، كما أن أغلب الأنظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزودها بمخرجات، وكثير من الأنظمة ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والأشخاص¹

أما نظام المعلومات فيعرف على أنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم².

وقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية أنظمة المعلومات على أنها النشاطات التي تنطوي على تجميع وتشغيل وتصنيف البيانات والتي تؤدي داخل المؤسسة الاقتصادية بصورة مستقلة على هيئة أنظمة فرعية تابعة لنظام شامل من أجل تحقيق أهداف معينة.

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص19.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص14.

ثانياً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يحدد مفهوم نظام المعلومات المحاسبي انطلاقاً من مفهوم المحاسبة، والذي يعرف على أنه نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر، وتجميع، وتشغيل، وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها اهتمام بأنشطة المؤسسة سواء كانوا أطراف داخلية أو أطراف خارجية.¹

حيث أن المعلومات الرئيسية الأكيدة على سبيل المثال تعكس نتائج العمليات خلال الفترة المحاسبية، وحالة الأصول، وحق الملكية في نهاية الفترات المحاسبية، كما أن المستخدمين الداخليين والخارجيين يستخدمون المعلومات لأغراض مختلفة².

مما سبق نعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه ذلك النظام الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات ذات الطبيعة المالية التي تعبر عن الأحداث الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسة، ومن ثم إتاحة الفرصة لإمكانية تشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمهتمين بهذه المؤسسة.³

ثالثاً: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي.

● نظام المحاسبة المالية: تصمم برامج المحاسبة المالية لتساعد على تسجيل جميع

المعاملات المالية محاسبياً نتاج القوائم المالية، كقائمة المركز المالي وجدول حساب النتائج⁴.

¹ محمد سمير الصبان، وآخرون، المحاسبة المتوسطة الإطار الفكري والعملي للمحاسبة كنظام للمعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2003 / 2002 ص1.

² إبراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص25.

³ حسين القاضي، مأمون توفيق حمدان، مدخل معاصر في بناء نظرية المحاسبة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2001، ص183.

⁴ عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات، ليبيا، الدار الجامعية، 2011، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

وعليه يهتم نظام المحاسبة المالية بتسجيل وتصنيف وتبويب المعاملات المالية، فالهدف الأساسي للمحاسبة المالية إذن هو إعداد القوائم المالية لتزويد المديرين بالمعلومات وكذا مالك المؤسسة والدائنين، والدوائر والوزارات الحكومية المختصة والجمهور بشكل عام.¹

● **نظام المحاسبة الإدارية:** هي فرع من فروع المحاسبة تعمل على تحديد وقياس وتجميع

وتحليل البيانات للتوصل إلى معلومات مالية وغير مالية تستخدمها الإدارة في أعمال التخطيط والرقابة في اتخاذ القرار.

رابعاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إن النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة إنتاج المعلومات والتمثلة في مختلف التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالعديد من الأهداف، نذكر منها²

● **إنتاج التقارير اللازمة:** تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة للرقابة على نشاط

المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها لمستخدميها في الأقسام المختلفة.

● **ملائمة التقارير للاحتياجات المستويات الإدارية:** يجب أن تتناسب التقارير مع

احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية.

¹نعيم دهمش، وآخرون، مبادئ المحاسبة، نشر بدعم من الدراسات المصرفية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999، ص 17.

²3 فيصل جميل السعيدة، المحاسبة الادارية تخصص نظم المعلومات، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص 17-16.

• **الدقة في إعداد التقارير:** تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، وتكون في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير.

• **توقيت تقديم التقارير:** من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المؤسسة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد، ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير.

• **توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:** يهدف النظام المحاسبي إلى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها، إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

• **تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:** إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها عند الضرورة.

خامسا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا ما توفرت فيه تجلته نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة ومؤديا الوظيفة التي طور لأجلها، ومن بين الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فعالا وكفاء ما يلي:¹

¹تاجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، غير منشورة، 2012، ص 39-40.

- أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات مالية.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط.
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه ليتلاءم مع التغيرات الطارئة في بيئة عمل المؤسسة.

المطلب الثاني: مبادئ وتصنيفات نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي: يرتبط إعداد وتصميم نظام المعلومات المحاسبي

بمجموعة من المبادئ الأساسية، ونتطرق إلى البعض منها فيما يلي:¹

1. مبدأ التكلفة المناسبة : يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من

المعلومات، وامكانياتها، ويجب توفر شرطين وهما:

أ . شرط إجباري: ويتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات

التي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية .

ب . شرط اختياري: ويتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة

بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية ويجب مراعاة التكلفة مقابل

العائد.

¹ لتاجي بن يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

2. مبدأ الثبات على الطريقة : هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة المالية، حيث يتطلب أن تكون مخرجات النظام (التقارير المالية الختامية) معدة بطريقة واحدة نمطية وثابتة في كل الدورات، حتى يتمكن المستعملون لها المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها. إن هذا المبدأ يؤدي إلى تحقيق أهداف النظام المحاسبي من ناحية تحقيق تكامل عمليات المنظمة، والحصول على بيانات محاسبية تمتاز بالدقة، السرعة وبتكاليف مقبولة، كما يساعد على زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

3. مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير : مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمؤسسة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد و بواسطتهم، فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي، والقيام بدراسة مستفيضة للنفس البشري و ميولها، وتفاذي كل رد فعل معرقل للنظام لأن العنصر البشري له دور فعال يتجلى هذا فيما يلي:

- خلق الإقناع الكامل من هيئة العمال والموظفين بالنظام وفعاليته وأهدافه المسلم بها، لأن إنجاز الأعمال دون إقناع يؤدي إلى انهيار النظام.
- رفع كفاءة العاملين من خلال برامج التدريب اللازمة، ووضع التفسيرات المحددة والواضحة لها، وينتج عن ذلك سرعة إنجاز مهام النظام واعداد البيانات بالدقة والسرعة وبأدنى تكلفة.

4. مبدأ الهيكلية : إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية، ومما لا شك فيه أن مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي يستوجب تحديد البيانات

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

ومدى فائدتها لإدارات وأقسام المؤسسة ووضع نظام سليم لمراقبتها ويلزم لتحقيق ذلك توافر

الاعتبارات التالية:

- تحديد السلطة والمسؤولية تحديدا واضحا.
- وضع نظام فعال للتوجيه والإشراف على المستويات الإدارية المتعددة.
- تحديد وسائل وأساليب الرقابة.

5. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية : إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات

دقيقة، صحيحة، وصادقة تكون قاعدة القرار السليم لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء، فاستخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والفعلي تعد أمثلة على نظم الضبط الداخلي.

6. مبدأ المرونة : يجب أن يكون النظام المصمم مرنا ليوافق كل التغيرات التي تحدث في

المستقبل .

7. مبدأ إعداد التقارير : تعتبر التقارير كنتاج النظام المحاسبي، ويجب على هذا الأخير أن يكون

قادرا على إصدار التقارير الداخلية والخارجية التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية

ثانيا: تصنيفات نظام المعلومات المحاسبي.

يمكن تصنيف الأنظمة المحاسبية إلى عدة أنواع وفقا لمعيار المتبع للتصنيف، وذلك على النحو

التالي:¹

¹ أحمد رجب عبد العال وآخرين، الأنظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 / 2003، ص18.

1. تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لطبيعة النشاط:

تنقسم المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة إلى مؤسسات تجارية وصناعية وخدمية، ونشاط كل منها يختلف عن الأخرى بحسب اختلاف طبيعة النشاط والوظائف، ويترتب عن هذا الاختلاف في النشاط اختلاف الطرق والأسس المحاسبية المستخدمة بما يتفق مع طبيعة النشاط، حتى يسمح بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات في هذا النوع من النشاط.

2. تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا لكيفية أداء العمل المحاسبي :

ترتبط كيفية أداء العمل المحاسبي حسب طريقة أداء هذا العمل، هذه الطرق التي يمكن تصنيفها إلى طريقتين:

أ . الطريقة اليدوية: وهي اقتصار أداء العمل المحاسبي على العنصر البشري كليا أو بنسبة كبيرة، مما يطغي على نظام المعلومات المحاسبي صفة اليدوية.

ب . الطريقة الآلية: وهنا يكون نظام المعلومات المحاسبي مبني كليا أو بنسبة كبيرة على الحاسب الآلي، حيث يتولى الحاسب العبء الأكبر لهذا النظام، ولا نقصد بالآلية الجانب المادي فقط وإنما التقنية والبرمجيات المستعملة أيضا.

وتعتبر التحسينات المتاحة على الحاسب الآلي ذات نطاق واسع من حيث إمكانيات التحسين سواء في سرعة الأداء أو الطاقة التخزينية مما يعتبر أحد مظاهر التحدي في أنظمة المعلومات المحاسبية، ويترتب على كيفية أداء العمل المحاسبي اختلاف شكل السجلات المحاسبية ودرجة تفصيل المعلومات الواردة بالسجلات.

3. تصنيف الأنظمة المحاسبية على أساس نطاق النشاط :

يمكن تقسيم المؤسسات الاقتصادية التي تزاوّل نشاطها في الدولة إلى ما يلي:

- مؤسسات مستقلة تعمل في إطار الدولة وليس لها فروع أجنبية.
 - مؤسسات متعددة الجنسية لها فروع في دول أجنبية ولها مركز رئيسي في دولة ما. الشك
- أن نظام المعلومات المحاسبي يختلف في تلك المؤسسات السابقة من مؤسسة إلى أخرى، فإذا كانت المؤسسة من النوع الأول فإنها تعتمد على نظام معلومات محاسبي مبني على أساس القوانين والمبادئ المعمول بها في تلك الدولة وفق ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، أما إذا كانت مؤسسة متعددة الجنسية، فيجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي مراعي لكل أنواع الأنظمة التي تشغل في إطارها فروع النشاط في الدول الأخرى بما يسمح بتحقيق التكامل، وترابط بين هذه الفروع والمؤسسة الأم، أي يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي مصمم لخدمة المؤسسة الأم بما يتوافق مع طبيعة الدول التي تنشط فيها فروعها.

4. تصنيف الأنظمة المحاسبية وفقا للتدخل الحكومي في الممارسة الاقتصادية :

يؤثر التدخل الحكومي بدون شك سواء أكان جزئياً أو كلياً على الممارسات المحاسبية من حيث الحسابات والسجلات والبيانات الواردة بها بالإضافة إلى الاختلاف في محتوى الحسابات والقوائم المالية. ويتمثل التدخل الحكومي في الممارسات المحاسبية في إصدار توصيات بإتباع طرق محاسبية معينة، فنجد أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع يتأثر مباشرة بمستوى التدخل الحكومي، فنجد أن نظام المعلومات المحاسبي في النظام الاشتراكي يختلف عنه في النظام الرأسمالي بسبب اختلاف درجة التدخل الحكومي في سياسات المؤسسات الاقتصادية.

المطلب الثالث: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على عدة وظائف وأهداف يسعى إلى تحقيقها.

أولاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

يؤدي نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة وتتلخص هذه

الوظائف فيما يلي:

1- تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية : تشمل هذه الوظيفة والتي يطلق عليها

عملية ادخال البيانات، الحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيلها على المستندات والوثائق الملائمة، والتحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات وأيضاً التأكد من شمولية المستندات وكمالها .

2- معالجة البيانات: يتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات

التي يتم الحصول عليها مثل:

- تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة مسبقاً مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف.
- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد أمر الصرف.
- ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة.
- ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة وتسجيل العملية في اليومية وترحيل العملية إلى حسابات دفتر الأستاذ العام.
- إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.

- إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

3 - توليد المعلومات : الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبية هي توفير المعلومات المفيدة

للإدارة لاتخاذ القرارات و للمستفيدين الخارجيين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير تصنف في فئتين : القوائم المالية و التقارير المحاسبية¹ .

أ- **القوائم المالية:** وتشمل قائمتي الدخل والمركز المالي بالإضافة إلى تقارير وكشوف إحصائية تعد لأغراض معينة وبصفة دورية أو غير دورية، وهي تختلف من حيث أنواعها، وكيفية تنظيمها، ومواعيد تنظيمها والجهة التي تقدم إليها والمعلومات التي تشملها، ويتضمن إعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات .

ب- **التقارير المحاسبية:** يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية قادرا على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء الشركة مثلا: تقارير حول حالة المخزون، المتحصلات النقدية. الموازنات التخطيطية².

ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن وتوجد ثلاث أهداف يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيسي وهو كالتالي³ :

1- عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 46 الى ص49.

2- المرجع نفسه، ص 50.

3- ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 27 إلى ص30.

الهدف الأول: الدعم اليومي للمعطيات

إن أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة و الأحداث التي تسمى بالعمليات المحاسبية ويقصد بالعمليات المحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري و تتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية، مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية و تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية و التي أساسا يحتويها و يعالجها نظام المعلومات المحاسبية و الجدير بالذكر أن نشير إلى اغلب العمليات غير المحاسبية كأمر الشراء على سبيل المثال يقود إلى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب بناء على أمر شراء معين يؤدي هذا إلى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن ويجعل المخزن أو المشتريات مدينا ويزداد الدائنون حيث يجعل دائنا، من هنا نرى أن العمليات غير المحاسبية أيضا يحولها و يعالجها نظام المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار

هو توفير المعلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية، التخطيطية، والرقابية وإن هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات. فمثلا نجد كثيرا من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبية لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة هذه الأخيرة تستطيع الوحدة الاقتصادية من إجراء التخطيط الضروري لإنتاجها و إن نظام المعلومات المحاسبية عادة ما يوفر المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلا نظام المعلومات المحاسبية يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستنادا لذلك تقوم الإدارة باتخاذ القرارات

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

المطلوبة، فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشأ تقرير يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الإنتاج مما يساعد بالتوصية لمدير الإنتاج بشراء أو تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

الهدف الثالث: انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات المنفعة العامة تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب منها أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشملون إضافة إلى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين و حتى الجمهور العام، أما الوحدات الاقتصادية الأصغر و التي عادة ما يطلق عليها شركات المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين، و يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.

المطلب الرابع: تأثير استخدام الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي

منذ أن ظهر العالم الآلي أستخدم لتسهيل أعمال المعالجة المحاسبية، ويظهر ذلك من خلال

تأثير استخدام الحاسوب على النظام المحاسبي فيما يلي¹:

أولاً: تأثير استخدام الحاسوب على أهداف النظام المحاسبي

يهدف النظام المحاسبي إلى تحقيق بعض الأغراض منها:

¹سعد بن البار، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2011، ص92

- توفير معلومات عن طبيعة وأوجه نشاط المؤسسة وعن نتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية معينة وتوصيل هذه المعلومات إلى أطراف داخلية وخارجية ذات علاقة مع المؤسسة.

- توفير معلومات تساعد في حماية أموال المؤسسة وحماية أصولها والرقابة.
- توفير معلومات تفيد الإدارة في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة.

إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فعالية النظام في تحقيق أهدافه، حيث أن استخدامه يؤدي إلى تقليل فرص ارتكاب الخطأ والغش في البيانات، لأن تشغيل هذه البيانات يتم داخل الجهاز وطبقاً لبرامج معدة مسبقاً، حيث أن استخدام الحاسوب يؤثر على درجة كفاءة النظام دون أن يؤثر على طبيعة هذه الأهداف.

ثانياً: تأثير استخدام الحاسوب على مقومات النظام المحاسبي تظهر من خلال ما يلي:

1. الوثائق والمستندات:

وتشمل المستندات التي تحوي بيانات عن العمليات المالية بين المؤسسة والأطراف الخارجية، يتم تصميم الوثائق والمستندات في ظل النظام اليدوي بشكل معين وتستخدم هذه المستندات كمصدر للقيود في الدفاتر والسجلات. أما في النظام الآلي فإن الأمر يتطلب تعديلاً في الشكل أو طبيعة المستند أو استخدام مستندات وسيطة تحوي على البيانات المدونة في المستندات الأصلية ومترجمة بطريقة يتعامل معها الحاسوب لأجل تغذيته بهذه البيانات والتي تعد مدخلات النظام.

ومن أهم وسائط حمل البيانات في ظل استخدام الحاسوب ما يلي :

- الأقرص: تعد من أكثر الوسائل استخداماً حيث يتم تخزين البيانات الموجودة في المستندات الأصلية في هذه الأقرص، ومن ثم يتم استخدام هذه الأقرص في أجهزة الحاسوب لمعالجتها.
- رؤيا الأسطوانات: يتم استخدامها في أجهزة الحاسوب واستخلاص المعلومات المطلوبة.
- الطرفيات: حيث يتم تغذية الحاسوب بالبيانات الموجودة في المستندات الأصلية مباشرة عن طريق لوحة المفاتيح ويتم عن طريقها التغذية وفي الوقت نفسه تتم طباعة البيانات على القرص أو الأسطوانة.

2. الدفاتر والسجلات:

تشمل دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ حيث يتم التسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق، وفي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات يتم بها إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما تمكن من يطلع عليها أن يقرأ ما فيها من بيانات. أما في ظل الحاسوب فإن الدفاتر والسجلات أخذت شكل أقراص واسطوانات ممغنطة، ال يمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيد ثباته في دفاتر اليومية وترحيله إلى دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الحاسوب.

3. دليل الحسابات:

يمثل أسماء وأرقام الحسابات، مصنفة في شكل مجموعات متجانسة تمثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات، إن وجود دليل الحسابات في الأنظمة التي تستخدم الحاسوب يعتبر أمراً

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

ضرورياً لأن الحاسوب الـ يتمكن من توجيه بيان معين إلى حساب معين، وعليه فإن دليل الحسابات لن يتغير سواء كان النظام المستخدم آلياً أو يدوياً.

4. التقارير والقوائم المالية:

إن استخدام الحاسوب في تشغيل البيانات قد أدى إلى التأثير على التقارير والقوائم المالية من حيث نوعية التقارير والقوائم من جهة ومن حيث وسيلة عرضها، فمن حيث نوعية التقارير والقوائم نجد أن استخدام الحاسوب قد أدى إلى السرعة والدقة في إعداد التقارير والقوائم المالية، ومن ناحية أخرى أصبح عرض النتائج يتم على شاشات مما يمكن من تدقيقها وتصحيح الأخطاء بسرعة قبل طباعتها وتحقيق نوع من الرقابة.

ثالثاً: تخزين البيانات:

عند استخدام النظام اليدوي يتم تخزين البيانات المدونة في الوثائق والمستندات عن طريق حفظ المستندات الأصلية في ملفات خاصة، أما في النظام الآلي فإن الأمر يختلف حيث يمكن تخزين البيانات داخل الحاسوب بواسطة وحدة التخزين الداخلي، أو عن طريق أشرطة أو اسطوانات ممغنطة.

المبحث الثاني: عموميات حول المراجعة الداخلية:

تناول هذا المبحث المفاهيم النظرية حول المراجعة الداخلية وأهميتها والأهداف التي يحققها

المراجع من عملية المراجعة الداخلية ومختلف أنواع المراجعة الداخلية الموجودة داخل المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم المراجعة الداخلية:

هناك عدة تعاريف للمراجعة الداخلية نذكر منها ما يلي :

التعريف الأول: "تعرف المراجعة الداخلية بأنها نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم

لإضافة قيمة للمؤسسة لتحسين عملياتها وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم

وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر، الرقابة والتوجيه"¹.

التعريف الثاني: "تعرف المراجعة الداخلية بأنها عبارة عن عملية فحص للعمليات والسجلات يقوم

بها بصفة مستمرة موظفون من داخل المؤسسة، وتعتبر المراجعة الداخلية جزءا من نظام الرقابة

الداخلية، وليس من الممكن وجود نظام رقابة داخلية ونظام محاسبي سليم بدون وجود مراجعة

داخلية"².

التعريف الثالث: "كما عرفت المراجعة الداخلية على أنها وظيفة تؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين،

وتتناول الفحص الانتقادي المنظم والتقييم المستمر المخطط والسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة

الداخلية وأداء الإدارات والأقسام المختلفة"³.

¹ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص33.

² مصطفى عيسى خضير، المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية، ط4، 1996، ص16.

³ عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2001، ص215.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

التعريف الرابع: "وهناك فريق من الكتاب يعرفون المراجعة الداخلية على أنها مجموعة من الأنظمة أو وظيفة داخلية تنشئها الإدارة للقيام بخدمات في تحقيق العمليات و القيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية وفي التأكد من كفاية الاحتياطات المتخذة لحماية أصول وممتلكات المؤسسة، وفي التحقق من إتباع موظفي المؤسسة للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم وفي قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداة اغراضها واقتراح التحسينات اللازم إدخالها عليها وذلك حتى تصل المؤسسة إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى¹".

التعريف الخامس: "كما تعرف المراجعة الداخلية بأنها نشاط تقييمي مستقل خلال تنظيم معين يهدف إلى مراجعة وفحص العمليات والقيود والمستندات بشكل مستمر كأساس لخدمة الإدارة فهي رقابة إدارية تمارس لقياس فعالية أساليب الرقابة الأخرى²".

ويمكن استخلاص تعريف شامل للمراجعة الداخلية من التعاريف السابقة :

هي نشاط تقييمي مستقل يؤديها هيئة من الموظفين من داخل المؤسسة من اجل فحص العمليات المالية والقيود والمستندات من اجل تقديم خدمات وقائية للإدارة، واكتشاف ما تحمله الدفاتر والقوائم المالية من أخطاء.

كما يمكن استخلاص من خلال التعارف الخصائص التالية للمراجعة الداخلية:

- رقابة إدارية تقوم بقياس الوسائل الأخرى للرقابة.
- وظيفة تتناول فحص وتقييم السياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية.
- عملية فحص للعمليات التي يقوم بها الموظفون داخل المؤسسة.
- نشاط تقييمي مستقل.

¹ أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، أم البواقي غير منشور، 2006-2007، ص50-51.

² يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، 2007، ص128.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية:

قبل التطرق إلى أهداف المراجعة الداخلية سنذكر أولاً أهمية هذه للأخيرة داخل المؤسسة والأطراف الخارجيين.

الفرع الأول: أهمية المراجعة الداخلية:

نظراً للتطورات المتسارعة التي مرت بها المجالات الاقتصادية حول العالم أوجدت ما يحفز مهنة المراجعة نحو التطور والابتكار، هذه التطورات المتسارعة والتغيرات في بيئة العمال، وهو الأمر الذي أدى إلى تزايد أهمية المراجعة وتتمثل في:¹

- تساعد على تحقيق المؤسسة لأدائها وبرحيتها ومنع الخسارة الناتجة عن الغش والتلاعب.
- تساعد في ضمان وجود تقارير مالية سليمة ويمكن الاعتماد عليها
- اتخاذ قرار سليم وتجنب القرار الغير سليم والنتائج الغير مرغوب فيها.
- تقييم فعالية الرقابة الداخلية ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية.
- اقتراح التحسينات اللازمة على الأنظمة الموضوعة داخل المؤسسة.

وقد بينت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عند إصدار المعايير سنة 2002 أن أهمية المراجعة تتمثل في النقاط التالية²:

- يساعد مراجعو الحسابات المستقلون على الحفاظ على أمانة وكفاءة البيانات المقدمة إلى المؤسسات المالية وذلك كدعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على رأس المال.

¹ أحمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص18.

² عبد الباسط احمد الخيسي، مدى مساهمة وظيفة التدقيق في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الأزهر، غزة، 2013، ص35.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

- يعمل المدراء الماليون في الادارات المالية المختلفة في المؤسسات ويساهمون باستقلال موارد المؤسسات بفعالية وكفاءة.
 - يساعد خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي.
 - يساعد في وضع القرارات الأولية السليمة.
- وتتلخص أهمية المراجعة في ثالث نقاط أساسية تتمثل في:
- يساعد في تحقيق أهداف الإدارة.
 - يضمن سير أنشطة بشكل منظم وفعال .
 - تلعب دورا هاما في منع الاحتيال والأخطاء.

الفرع الثاني: أهداف المراجعة الداخلية:

تسعى المراجعة الداخلية لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكرها في النقاط التالية:

- حماية أصول المؤسسة.
- التأكد من أن نظام الرقابة الداخلية سليم.
- التأكد من أن النظام المحاسبي للمؤسسة سليم.
- التأكد من صحة البيانات ومدى الاعتماد العمليات عليها من خلال مراجعة وتقييم إدارة المخاطر الداخلية ومراجعة البيانات.
- التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها .
- إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة المراجعة ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.
- التأكد من تنفيذ السياسات الإدارية التي سبق وان وضعت ولفت النظر إلى المناطق التي يكون فيها هذه السياسات غير كافية .

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

- التحقق من أهم المعلومات المعروضة على الإدارة والمستخدم لغير الرقابة في المؤسسة دقيقة وكافية للغرض منها .
- التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة ذات التأثير الهام على أعمال المؤسسة.
- تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد الشركة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية وتحليل وتوصيل ذلك للمسؤولين عند اتخاذ القرارات الصحيحة.

ويمكن تقسيم أهداف المراجعة إلى ثلاثة أقسام وهي:

• الفحص :

وهو التأكد من صحة البيانات التي تم تسجيلها ومراقبة الأصول والتحقق من التقارير المالية.

• التحقيق :

وهو إمكانية الحكم على صالحية القوائم المالية كتعبير سليم لنتائج الأعمال خلال فترة معينة.

• التقرير :

وهو بلورة نتائج الفحص والتحقيق وإثباتها بتقرير مكتوب يقدم لمستخدمي القوائم المالية.

المطلب الثالث: أنواع المراجعة الداخلية

تقسم المراجعة الداخلية إلى أربعة أنواع:

- المراجعة المالية
- المراجعة الإدارية.
- مراجعة الالتزام.
- المراجعة لغرض ما.

وفيما يلي سنذكر ما يعنيه كل نوع من أنواع المراجعة الداخلية السابقة الذكر:

1- **المراجعة المالية:** المراجعة المالية هي عبارة عن الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم

والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ والسياسات المحاسبية

المتعارف عليها وأي متطلبات أخرى، وبالتالي فإن المراجعة المالية تمثل المجال التقليدي

للمراجعة الداخلية والتي تهدف إلى إظهار البيانات المالية بصورة موضوعية كي تعكس

الوضع الحقيقي للمؤسسة.¹

2- **مراجعة أولية:** هي عبارة عن الفحوصات التي يقوم بها المراجع للعمليات المالية قبل

استكمال الدورة المحاسبية، وغالبا ما يقوم بهذا النوع من المراجعة المراجعين الداخليين بهدف

مراجعة النواحي الشكلية والموضوعية والقانونية للمستندات المؤيدة للعمليات.

3- **مراجعة نهائية:** يقوم المراجعين في هذا النوع من المراجعة بفحص القوائم المالية والعمليات

بعد انتهاء دورتها المحاسبية، وهدفه تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والتحقق من

عدالة نسب الإهلاك وعمل المخصصات والاحتياطات، ويقوم بهذا النوع من المراجعة

المراجعين الداخليين للمؤسسة أو مراجعي الحسابات القانونيين CP .

4- **المراجعة الإدارية:** ويطلق عليها البعض أيضا بالمراجعة التشغيلية أو مراجعة الاداء، وتعتبر

هذه المراجعة هو المجال غير التقليدي للمراجعة الداخلية، وتسعى هذه المراجعة إلى فحص

وتقييم أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الكفاية والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وذلك وفق

خطة معدة مقدما ومتفق عليها مع الجهات العليا في المؤسسة .فالمراجعة الادارية عبارة عن

الفحص الشامل للوحدة أو المؤسسة لتقييم أنظمتها المختلفة ورقابتها الإدارية وأدائها التشغيلي،

وفقا لطريقة القياس المحددة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وفعالية

واققتصادية العمليات التشغيلية.

¹عبد الباسط احمد الخيسي، مرجع سبق ذكره، ص91.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

ويهدف هذا النوع من المراجعة الداخلية إلى تقديم تقارير ناعمة ومفيدة للمديرين في مختلف مستويات الإدارة، ويقدم المراجعين الداخليين للإدارة العليا التقارير التي تمكن الإدارة من تحقيق المستوى المطلوب من الاطمئنان ولتلبية الاحتياجات الأخرى للإدارة والتي من ضمنها:

- تقييم أداء كل وحدة تشغيلية وفقاً لأهداف الدارة .
- الاطمئنان على أن خطط الإدارة شاملة ومتجانسة ومفهومة من قبل المستويات التنفيذية.
- الحصول على معلومات موضوعية حول كيفية تنفيذ خطط وسياسات الإدارة في كل الميادين التشغيلية، وحول فرص تطوير الفعالية الاقتصادية في تنفيذ الخطط واستغلال الفرص المتاحة.
- الحصول على المعلومات المناسبة حول جوانب الضعف والقصور في الرقابة الإدارية.
- إعادة التأكيد على أن كل التقارير التشغيلية يمكن الاعتماد عليها كأساس للعمل¹.

5-مراجعة الالتزام: يقصد بها مراجعة الضوابط الرقابية والمالية والتشغيلية والعمليات للحكم على جودة وملائمة الأنظمة التي تم وضعها للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات والإجراءات².

6- المراجعة لغرض معين: وهو أن يتم تعيين مراجع من قبل جهة معينة في سبيل الوصول إلى حقيقة معينة فمثال يقوم المقرض بتعيين مراجع في سبيل التعرف على حقيقة الوضع المالي للعميل طالب القرض، أو يتم تعيين م راجع لغرض تقدير قيمة مخزون آخر المدة وقت وقوع حريق معين، أو تعيين مراجع للتعرف على نصيب إحدى الشركاء في حالة وجود تصفية لشركة معينة.

¹كمال محمد سعيد كمال النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص 23-24.

²احمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

نستنتج أن مهما اختلفت مفاهيم المراجعة الداخلية إلا أنها تؤدي إلى معنى واحد، وتبلغ هذه الوظيفة أهمية بالغة في المؤسسة فوجودها يؤدي إلى تحقيق عدة أهداف أساسية والكثير من الأهداف الثانوية، كما تعددت أنواعها في المؤسسة، ولدى هذه الوظيفة عدة معايير لممارستها وهناك عالقة بينها وبين المراجعة الخارجية والذي سوف نتطرق عليه في المبحث التالي.

المبحث الثالث: المراجعة الداخلية في ظل النظام المعلومات المحاسبي.

إن إجراءات المراجعة الداخلية تخدم عمل المدقق في تقييم المخاطر وتقديرها ووضع التصور لها مما تمكنه من تحديد الاعتماد على النظام المعلومات المحاسبية، وذلك القيام بالأساليب الرقابة والتي سوف نتطرق لها في هذا المبحث.

المطلب الأول: إجراءات وأساليب المراجعة لنظام المعلومات المحاسبي

أولاً: إجراءات المراجعة في ظل النظام المعلومات المحاسبي¹.

يقصد بإجراءات المراجعة "تلك الممارسات أو الخطوات التي يجب على المراجع القيام بها لتحقيق أهداف المراجعة حيث يتم توضيح الإجراءات في برنامج المراجعة."

ولا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات المراجعة في النظم اليدوية والنظم الحاسوبية سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسب في أداء معظم مهام المراجعة.

ولابد للمراجع في بيئة الحاسوب من أن يستخدم إجراءات مراجعة مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظم اليدوية وذلك نظراً لأسباب التالية:

- عدم توافر جميع الأدلة المستندية الورقية الملموسة والتي يمكن قراءتها للتحقق من تنفيذ الإجراءات الرقابية المستخدمة في النظم الحاسوبية، مما يضطر المراجع إلى استخدام أساليب بديلة معتمدة على الحاسوب كلياً أو جزئياً بحسب مستو تطور النظام في إجراء اختبارات الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية.
- لا يمكن للمراجع قراءة الملفات والسجلات الحاسوبية، إلا بواسطة الحاسوب مما يتطلب استخدام جهاز الحاسوب في جمع أدلة المراجعة - تتميز معالجة البيانات بالحاسوب بالسرعة والدقة

¹ لطيفة فرجاني، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات، مركز أبحاث للمعاملات الإسلامية.

العالية مما يؤدي إلى انخفاض احتمال حدوث أخطاء الإهمال. ويمكن تقسيم إجراءات المراجعة

في ظل النظام المعلومات المحاسبي الى المراحل التالية:

1- **المراجعة المبدئية:** يقوم المراجع بهذه الخطوة في بداية تشغيل النظام الحاسوبي وتهدف هذه

الخطوة إلى تكوين فكرة واضحة عن آلية تدفق العمليات داخل نظام المعلومات المحاسبي الآلي،

وتتم هذه المرحلة بإتباع الخطوات التالية

- جمع المعلومات عن قسم الحاسوب مثل موقع القسم واسم مدير وعدد الأفراد العاملين به ومستواهم العلمي، مهامهم ومسؤولياتهم الأساسية والعرف على الناحية الفنية للحواسب المستخدمة.

- تحديد التطبيقات ا لمحاسبية الأساسية التي يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب.

- تحديد مد استخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية وتحديد مد الاعتماد على الحاسوب من

خلال دراسة زمن الحاسوب المستخدم في تنفيذ المهام وعدد أنواع العمليات التي يتم تشغيلها

من خاله وقيمة المعلومات الصادرة عنه.

2- **اختبارات الالتزام:** يقوم المراجع في هذه المرحلة بفحص وسائل الرقابة قبل تشغيل النظام

الحاسوبي، والهدف من هذه المرحلة تحديد مواقع القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية وبالتالي

تحديد إمكانية الاعتماد عليه، وكذلك حجم القيام بها وطبيعة أدلة المراجعة المطلوبة وتوقيت

القيام بالمراجعة وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى التركيز عليها والتي يتم على أساسها

تحديد حجم الاختبارات التفصيلية.

3- **الاختبارات التفصيلية:** بعد التحقق من إمكانية الاعتماد على إجراءات الرقابة والثقة بها يبدأ

المراجع بالمرحلة الخيرة للمراجعة وهي أجزاء الاختبارات التفصيلية وفحص مدى الثقة في تشغيل

البيانات وذلك عن طريق:

- التأكد من ان البيانات الأولية التي تم تغذية الحاسوب بها هي بيانات حقيقية وموثوق بها.
- إجراء مراجعة فجائية أثناء تشغيل البرنامج على الحاسوب بها هي بيانات حقيقية وموثوق بها.
- إجراء مراجعة فجائية أثناء تشغيل البرنامج على الحاسب.
- التحقق من أن سند المراجعة والأدلة المؤيدة للتشغيل تمكن من الحكم على مد دقة وكمالية البيانات المعدة إلكترونياً.

- التأكد من أن مخرجات النظام من المعلومات سليمة ودقيقة ومتكاملة.
- التأكد فيما إذا كان مخطط البرنامج لا علاقة له بتشغيل الآلات وان القائم بتشغيل الآلات لا صلة له بالملفات والنسخ المحفوظة.

فإذا تبين للمراجع دقة نتائج التشغيل واكتمالها فانه يمكن أن يؤكد كفاية وفعالية أدوات الرقابة وفي هذ الخطوة يقرر المراجع فيما إذا كانت هناك ضرورة إجراء مراجعة إضافية وبالتالي تعديل برامج المراجعة.

ثانياً: أساليب مراجعة النظم الحاسوبية.

يعتمد المراجع الداخلي على تقنيات وأساليب معينة للتحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات وأدوات الرقابة المرتبطة بأنشطة المؤسسة، وسنتطرق إلى أهمها:¹

1- أسلوب المراجعة حول الحاسوب: تقوم المراجعة حول الحاسوب على اهتمام المراجع بالمدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيل للبيانات، بافتراض أن أنظمة الرقابة على التشغيل فعالة. ويعد هذا المدخل من ابسط مداخل التدقيق الالكتروني، ولا يحتاج لتكاليف عالية، كما انه لا يحتاج لخبرات ومهارات عالية بالحاسوب، إلا انه لا يعد

¹هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق (من الناحية النظرية والعلمية)، دار وائل للنشر، 2004، ص 143.

فعالا في ظل ازدياد اعتماد المنشآت على استخدام الأنظمة المحوسبة، وتعدد طرق التشغيل ومعالجة البيانات، وتتنوع طرق الاحتيايل وعدم مقدرة هذا المدخل على ضبطها.

2- أسلوب المراجعة من خال الحاسوب: في هذا المدخل تشمل إجراءات المراجعة على عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب بالإضافة إلى مراجعة المدخلات والمخرجات، حيث يقوم المراجع بالتأكد من صحة إدخال عادة تشغيلها مرة آخر أما بواسطة وتشغيل البيانات لدى العميل، وصحة المخرجات، عن طريق اخذ عينات وإعادة تشغيلها مرى اخرى المراجعين أو بواسطة الخبراء في الشركة تحت المراجعة وبإشراف المراجع المسؤول.

3- أسلوب المراجعة باستخدام الحاسوب: وفي هذا المدخل يستخدم المراجع بعض البرامج المساعدة، والتي بعضها يحتاج إلى مهارة وخبرة في مجال الحاسوب. ومن هذ الطرق ما يلي¹:

- منهج المحاكاة المتوازية: في هذ الطريقة يقوم المراجع بمعالجة عينات من بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل، ثم يقوم بمقارنة نتائجه مع نتائج العميل. لنن ابد أن يتوخى الحذر في اختيار العينات التي تتون ممثلة لبيانات الشركة.
- البيانات الاختيارية: في هذ الطريقة يقوم المدقق بالتأكد من أن التشغيل ببرامج العميل يتم بصورة سليمة، لذا يقوم بإعداد بيانات وهمية ومن ثم يقوم بإدخالها على نظام العميل ليتأكد من معالجتها بطريقة سليمة.

- برامج المراجعة: وهي برامج تهدف إلى مساعدة المراجع في عمله.

¹ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، إسكندرية، 2006 ص، 175.

ثالثاً: دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبية.

إن العلاقة بين المراجعة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية تبين أن للمراجعة الداخلية مساهمة كبيرة، دور فعال وذلك من خلال تقليل اخطاء هذه الاخيرة وامكانية الحد من الاخطار من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة.

ومن اجل القيام بعملية التدقيق بكفاءة لتمكين مراجع الحسابات من القيام بواجباته بالكفاءة المهنية المتطلبة منه بحسب المعايير الدولية والمحلية للتدقيق، واذا كان استخدام الحاسوب ونظام المعالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد سلامة المخرجات في هذا النظام وفي تحقيق الاهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد بان الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة ومن هنا عملية المراجعة هي عملية منظمة للحصول أيضا على أدلة تتعلق بتأكيد الادارة على البيانات المالية وتقييم هذ الادلة بصورة موضوعية من اجل التحقيق من مدى مطابقة تأكيدات الادارة لمعايير الموضوعية وتوظيف النتائج لأطراف ذات العلاقة، ويجب على المراجع أن يبلغ كلا من الادارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهري في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم يتم معالجتها، أو تصحيحها قبل فحصها ويفضل ان تتسم الاتصالات بين المراجع والمنشأة محل المراجعة في صورة تقرير مكتوب، حتى يمكن تقادي احتمال سوء الفهم واذا اكتفى المراجع بتبليغ المسؤولين بالمنشأة شفويا فعليه أن يشير الى ذلك بكتابة ملحوظة في اوراق ملئ المراجعة¹.

¹ زياد عبد الحليم الذبية وآخرون، نضال محمود الرمحي، عمر عيدي الجعيدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص42-ص43.

المطلب الثاني: المراجعة الحاسوبية في ظل النظام المعلومات المحاسبي.

اولا: تعريف المراجعة الحاسوبية:¹

يمكن تعريفها كما يلي: " هي عملية جمع وتقييم الأدلة لتحديد ما إذا كان استخدام نظام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول المؤسسة، ويؤكد سامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفاعلية، ويستخدم مواردها بكفاءة، وبناء على التعريف السابق فان هدف المراجعة في ظل المراجعة الآلية للمعلومات يجب أن يتركز على التحقق من وجود:

- نظم معلومات محاسبية ملائمة توفر المعلومات إعداد القوائم والتقارير السليمة بكفاءة عالية.
- نظام فعال للرقابة الداخلية يمنع حدوث الأخطاء والمخالفات أو يقللها إلى حدها الأدنى".

ثانيا: أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

لا يمكن للمراجع أداء مهمته في تدقيق العمليات المحاسبية الالكترونية دون استخدام الحاسوب، وذلك لأسباب التالي:

- التطور المستمر في مهام واجراءات التدقيق نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية.
- توفير الوقت اللازم لأداء عملية التدقيق لما يترتب عنه من أثمر على المركز المالي للعديد من المنشآت.

وبما أن عملية المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات تتطلب بان يكون لد المراجع معرفة ودراية بطبيعة النظام الإلكتروني، فانه من الافضل مشاركة المدقق في تصميم الجوانب الرقابية والتدقيق أنه يساهم في تحقيق الأمور التالية:²

¹ لطيفة فرجاني، مرجع سبق ذكره.

² لطيفة فرجاني، المرجع نفسه.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

- ضمان اكتشاف الأمور الشاذة وتقليل احتمال التحايل والتلاعب بالحاسوب الإلكتروني نظرا لإمكانية وضع نظم رقابية محاسبية أفضل.
- تمكن المراجع من استخدام أساليب أفضل لجمع الأدلة والقرائن وتزيد من احتمال اكتشاف الأخطاء والغش .
- معالجة المشكلات المتعلقة بفقدان الدليل المستندي وعدم توافر مسار التدقيق
- تزويد المراجع بنسخ لكل البرامج المتعلقة بالتطبيقات المحاسبية الهامة والتعديلات عليها.

ثالثا: أهداف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

بها أخطاء يتم تمييزها ثم معالجتها طبقا لسياسات الإدارة. لم يتغير الهدف العام للمراجعة في بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتمثل في النقاط التالية:

- التأكد من امتلاك البرامج وتطويرها يتم بموجب تفويض الإدارة.
- التأكد من أن أي تعديل للبرامج يتم بموجب تفويض وموافقة الإدارة .
- التأكد من أن أي تعديل للبرامج يتم بموجب تفويض وموافقة الإدارة .
- التأكد من أن معالجة العمليات المالية والملفات والتقارير وأي سجلات الإلكترونية أخرى تتم بدقة وبشكل كامل .
- التأكد من أن البيانات المصدرية التي
- التأكد من أن ملفات نظم المعلومات الإلكترونية تتميز بالدقة والإلكترونية والسرية

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية

1. عمارة عبد الرؤوف- دور المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان -بسكرة 2011/2012 تتجلى أهمية البحث من خال تسليط الضوء على أهمية قيام نظام المعلومات المحاسبي بة ضمان قدر أ كبر من الثقة و الدقة في المعلومات المحاسبية وما ينجر عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المؤسسة باعتبارها المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات و التي تعتبر مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي و هو ما يستلزم التعمق في دراسة النظام و الإجراءات التي تتحكم في تسيير تنقل البيانات و المعلومات فيما بينها . بالإضافة إلى دور أنظمة الرقابة والمراجعة الداخلية في تعزيز مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ودورها أيضا في اكتشاف الأخطاء وعمليات الغش إضفاء أ كبر قدر من الثقة والدقة في المعلومات المحاسبية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- أصبحت المعلومات المحاسبية ركيزة أساسية تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية أنها تعتبر موردا اقتصاديا واستراتيجيا لخلق ميزة تنافسية.
- الوظائف الإدارية والمتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات الصحيحة تتوقف على جودة المعلومات المتوفرة لديها حيث تعتمد هذه الأخيرة أيضا على دقة مصادرها، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات، من حيث ميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات محاسبية، يسمح بالمعالجة والتخزين اوصول المعلومات بكفاءة وفعالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

- يتمتع نظام المعلومات المحاسبية بأهمية بالغة داخل المؤسسة الاقتصادية أنه النظام المسؤول على إعطاء وتحديد الصورة المحاسبية والمالية للمؤسسة وبناء عليه تتخذ قرارات تخص أطراف داخلية (الإدارة العليا والمسؤولين (وأخرى تخص أطراف خارجية) المستثمرين، المؤسسات المالية والمتعاملين مع المؤسسة.

2. موسى بن عيسى- تحت عنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية دراسة حالة مؤسسة نفضال التجارية - المسيلة- 2019/2018 هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تعزيز الرقابة الداخلية اعتمادا على المنهج الوصفي في مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج وهي:

- إن نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على طرق واضحة منصوص عليها قانونيا، ويستجيب لوضعية وطبيعة نشاط المؤسسة، ويستند على مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات، ودليل مبوب للحسابات يراعي في وضعه المبادئ المحاسبية ومجموعة من المستندات التي تفي باحتياجات المؤسسة.

- تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الإجراءات التي تضعها المؤسسة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف تتمحور أساسا حول احترام القوانين والقواعد، تطبيق تعليمات وتوجيهات الإدارة، تحسين الأداء، حماية أصول المؤسسة بالإضافة إلى مصداقية القوائم المالية، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر أحد أهم المقومات الأساسية للرقابة الداخلية الفعالة.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- لقد تأثر نظام المعلومات المحاسبي بالتطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات وساهمت هذه الأخيرة بشكل فعال في تحقيق سرعة ودقة معالجة البيانات المحاسبية.

- إن التأكد من صحة المعلومات المحاسبية يتطلب فرض رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات عن طريق وضع نظام رقابة داخلية فعال يساهم في تسيير عملياتها والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء، الغش والإهمال.
 - إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.
3. بو فروعة سفيان- تحت عنوان نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الظاهر 2022/2021 تهدف الدراسة أساسا إلى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة و انه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح ، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل : خفض التكاليف ومنع الإسراف ، تحسين الإنتاجية ، إرضاء المستهلكين ، النمو وتنويع المنتجات ، تحسين الجودة ، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة ، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الأهداف ، وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك ، كما تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي و ما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- أن البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

- إن جودة المعلومات المحاسبية كميّار للمفاضلة بين البدائل المتاحة والمقبولة الاختيار البديل المناسب للمعالجة المحاسبية كما تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، حتى في الأخير تعبر جودة المخرجات على جودة المدخلات ونجاح النظام المحاسبي الذي يعبر عن المحرك الأساسي للدورة المحاسبية (إدخال - معالجة - إخراج) .
- جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية، بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

4. الدكتور ثائر صبري محمود الغبان دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كردستان . العراق 2010 - العدد 45، السابعة السنة.

يهدف البحث الى التعرف على الرقابة الداخلية وأساليبها لبيان مدى مساهمتها في تحقيق السلامة المصرفية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني حيث تم إجراء دراسة ميدانية. وخلص البحث الى الحاجة لرقابة داخلية فعالة تواكب التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يسهل من إمكانيات تكاملها مع الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية. وأما يتطلب البحث باستمرار في إمكانية تحديثها وتطويرها لتحقيق أهدافها ضمن معايير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق أقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية والاقتصادية. وتم استخدام (5) متغيرات من متغيرات أهداف الرقابة الداخلية في استمارة الاستبانة لمعرفة دور الرقابة الداخلية في المصارف ، وأنت نتيجة التحليل الاحصائي بأن هناك دور معنوي ذا دلالة احصائية لأساليب الرقابة العامة والرقابة على التطبيقات

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

في تحقيق آل من ضمان صحة ومصداقية المعلومات المعدة من قبل المصارف، بجانب تنمية الكفاية الإنتاجية في واجبات ومهام المصارف ، فضلاً عن التشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية والمحاسبية المرسومة من قبل الإدارة وحماية الموجودات والملفات والمعلومات في المصارف، واشف الأخطاء والغش والتلاعب .وبما أن نظم المعلومات المحاسبية هي أنظمة مفتوحة، فإن الأمر يتطلب منها بأن تأخذ بنظر الاعتبار تلك المتغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة ومحاولة الاستفادة منها، وبالشكل الذي يساهم في تحقيق آفاتها وفعاليتها في بناء رقابة داخلية فعالة بدءاً من بيئة رقابية ثم تقييم المخاطر والاهتمام بأنظمة الاتصالات والمعلومات وأنشطة الرقابة وانتهاءً بالمراقبة المستمرة على عمليات المصارف.

5. دراسة الدكتور و (Berrag Mohamed. Maghnem Mohamed) حول دور المراقبة

الداخلية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الجودة معلومات مالية. لتحقيق هذا الهدف، تم تصميم استبيان وإدارته من عينة مكونة من 60 شركة اقتصادية جزائرية، تم استخدام الأدوات الإحصائية تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج "SPSS" أظهرت الدراسة المساهمة لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية داخل الشركات قيد الدراسة.

أهمية الدراسة:

تستند أهمية هذه المساهمة إلى جانبين، من ناحية جودة المعلومات المالية هي أحد الشروط

الأساسية لإثبات الثقة في

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية

المستثمرين، وتحفيز الأسواق المالية وإعادة إطلاق الاقتصاد وفقاً لذلك. اخرمن ناحية أخرى، تعتبر الرقابة الداخلية من أكثر الآليات التي تهتم بتحقيق الشفافية المالية وحماية مصالح مختلف أصحاب المصلحة.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة الرقابة الداخلية في الجودة المعلومات المالية من حيث الكشف والحماية من الغش والاختلاس الموظفين والإدارة، وكذلك عدم الامتثال لقوانين ومعايير المحاسبة

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات والمصدر الرئيسي للمعلومات الاقتصادية، فمن خلاله يتم تحويل المدخلات المتمثلة في الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات والتي تتمثل في المعلومات المحاسبية، كما تعتبر القوائم المالية من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصناع القرار في المؤسسات المختلفة، بحيث يمكنهم هذا النظام من معرفة الوضعية التاريخية والحالية والمستقبلية لمؤسستهم.

كما نجد للمراجعة الداخلية دور في اكتشاف الأخطاء والتلاعبات وتصحيحها في الوقت المناسب. كل هذه العوامل ساعدت على زيادة فعاليتها وكفاءتها وذلك من خلال تطبيق جملة من المبادئ والمعايير التي ألزم بها المراجع الداخلي مراعيًا في ذلك قواعد السلوك المهني الأخلاقي الذي يجب أن يتحلى به أثناء قيامه بعملية المراجعة.

اذن نجد أن المراجعة الداخلية لها دور كبير لنظام المعلومات المحاسبية، وذلك لتقليل مخاطر التدقيق إلى المستوى الأدنى المقبول.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

لمؤسسة (ترافوكوفيا)

تطرقنا في الجانب النظري من البحث إلى أثر المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي فيها بحثاً عن إجابة عن السؤال الذي يطرح في مختلف مؤسساتنا ومن طرف مختلف موظفيها في جميع المستويات الإدارية ما عالقة نظم المعلومات المحاسبية بالمراجعة الداخلية؟

اليوم أصبحت نظم وتكنولوجيا المعلومات من العناصر الأساسية للمؤسسات الناجحة بل يمكن القول بأنها أصبحت من ضروريات العمل فيها، وبذلك أصبحت تشكل مجالاً أساسياً للدراسة في إدارة الأعمال والإدارة كونها تساعد جميع المؤسسات على تحسين كفاءة وفعالية العمليات التجارية المراجعة الداخلية والعمل الجماعي وتعزيز مواقعها التنافسية في بيئة عالمية ديناميكية .

لذا ارتأينا إلى دراسة مؤسسة ترافوكوفيا كون أن المؤسسة تتوفر على عدة تطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية للتعرف على الدور الذي تقدمه هذه النظم في تعزيز المراجعة الداخلية خاصة وأن مثيلاتها من المؤسسات الأجنبية قد حققت قفزات نوعية في استخدام هذه النظم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا.

يتم التطرق في هذا المبحث إلى تعريف مؤسسة ترافوكوفيا في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني

الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

المطلب الأول: ماهية مؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا.

أولاً: تعريف المؤسسة

ترافوكوفيا هي شركة أسهم أنشئت في 2009، تابعة لمجمع بن حمادي مقرها الرئيسي المنطقة الصناعية BP389 برج بوعريريج، يبلغ رأس مال الشركة 541 800 00.000 دج مع إمكانيات بشرية أكثر من 1000 عامل يعملون في مشاريع مختلفة حول التراب الوطني في العديد من التخصصات كالأشغال العمومية، البناء و TCE، أشغال الكهرباء، تنصيب أنظمة التهوية والتبريد، الدهن الصناعي والبناء، التنمية الحضارية والعقارية، الطرق والمطارات، استغلال وعمل الغابات، صناعة وتنصيب الهياكل الحديدية، تأجير الآلات والدراسات، صنع وبيع الخرسانة الجاهزة للعمل، أيضا تصنف المؤسسة في الصنف 9 وهي واحدة من الشركات الكبرى المؤهلة لإنجاز المشاريع المختلفة بالنظر إلى الإمكانيات البشرية المتخصصة والمعدات التي تمتلكها.

ثانياً: إنجازات سابقة للمؤسسة.

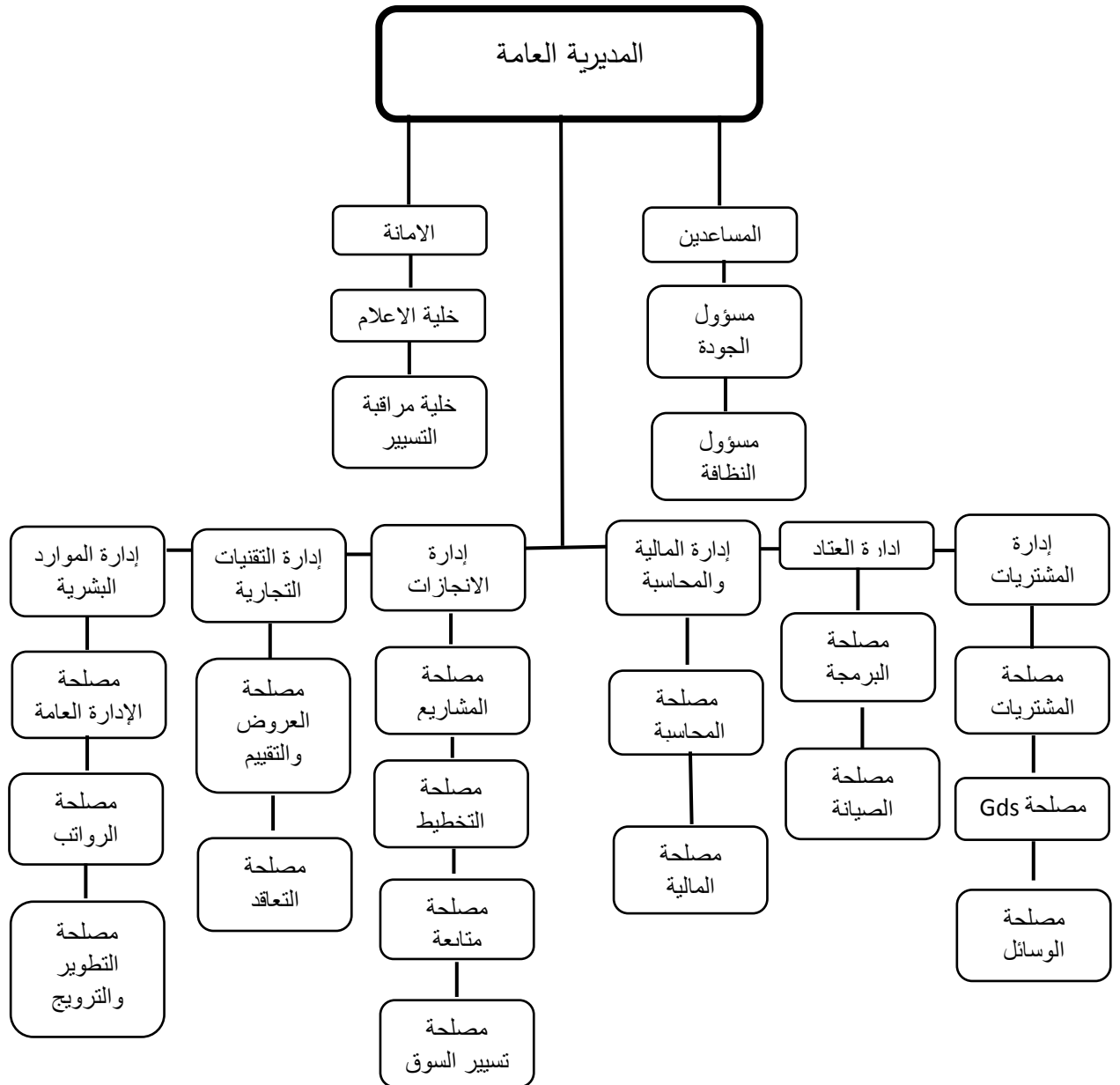
- المركز العربي للأثار بتيبازة .
- المدرسة الوطنية للخرينة العامة بتيبازة .
- دراسة وانجاز مجمع الدرك الوطني بجيجل .
- إنجاز 292 شقة وفندق بتيبازة.
- إنجاز سجن 300 سجين بسيدي هجرس المسيلة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

- إنجاز ادارة ميناء جنجن بجيجل.
- إنجاز 744 شقة بالسويدانية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأشغال العمومية ترافوكوفيا.



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مقابلة مع رئيس ادارة المالية والمحاسبة بمؤسسة ترافوكوفيا

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة.

سننظر في هذا المطلب إلى البرمجيات المستخدمة والعتاد المستعمل في نظام المعلومات المحاسبي في الشركة محل الدراسة.

أولاً: البرمجيات

تتمثل البرمجيات المثبتة في حواسيب المؤسسة والتي تعتمد عليها في تسجيل عملياتها اليومية

- برنامج compt PC وهو برنامج المحاسبة يقيد فيه المعلومات المحاسبية للمؤسسة.
- برنامج Navision هو برنامج خاص بفواتير المؤسسة.

ثانياً: العتاد يتمثل العتاد في الحواسيب والشبكات

ويتم تفصيلها فيما يلي:

1. الحاسوب الموزع serveur موزع من نوع كوندور له الخصائص التالية :

• المعالج Intel Xeon E5-2680 2.7Ghz 2.7Ghz

• الذاكرة 48 GB

• القرص الصلب 1TB

2. الحواسيب: تمتلك الشركة عدد كبير من الحواسيب موزعة على الأقسام

الجدول رقم (1) يوضح عدد الحواسيب في المؤسسة.

النوع	العدد	العلامة التجارية	الخصائص	المصالح
Pc bureautique	90	Condor	متعدد الخصائص	في المكاتب
Pc portable	48	Condor Lenovo	متعدد الخصائص	في المكاتب

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مهندس الاعلام الآلي.

3. الطابعات: كما تتوفر الشركة على عدد هائل من الطابعات لتسهيل عملية النسخ

الجدول رقم (2) يوضح عدد الطابعات في المؤسسة.

النوع	العدد	العلامة	الخصائص	مكان الاستخدام
طابعة	66	Brother Canon Epson	متعددة الخصائص	في المكاتب

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مهندس الإعلام الآلي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

4. أجهزة أخرى: هناك أجهزة أخرى تدعم الحواسيب في المكاتب من أجل تسهيل عملية الاستعمال اليومي.

الجدول رقم (3) يوضح عدد الأجهزة الملحقة بالحواسيب في المؤسسة.

النوع	العدد	العلامة التجارية	الخصائص
Écran	3	Condor	بلازما full hd
Onduleur	76	Condor Eton apc Mirage idalogue 60 Infosec mactech x2 Ups	يحافظ على الجهاز شغال في حالة انقطاع الكهرباء
Scanner	2	Kodak	ماسح ضوئي صورة طبق الأصل

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مهندس الإعلام الآلي.

5. أجهزة خاصة بالشبكة

الجدول رقم (4) يوضح الأجهزة الخاصة بالشبكة في المؤسسة.

النوع	العدد	العلامة التجارية	الخصائص
Access point	3	D-link	وصل الأجهزة اللاسلكية
Switch	23	D-link	توزيع الانترنت على الحواسيب
Modem	2	Djaweb D-link	تزويد المؤسسة بالانترنت

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف مهندس الإعلام الآلي.

6. أمن المعلومات في المؤسسة

تعتمد المؤسسة لحماية حواسيبها وشبكتها الداخلية على:

- جهاز (fortigate)
- برنامج (Symontec endpoint)

1-6 جهاز fortigate

هو عبارة عن جدار حماية يمنع وصول المخترقين إلى الشبكة الداخلية للمؤسسة كذلك يمكن من خلاله التحكم الكامل في شبكة المؤسسة كمنع دخول مستخدمي الشبكة الوصول إلى مواقع محددة كمواقع التواصل الاجتماعي.

2-6 برنامج الحماية Symontec endpoint

هو برنامج مكافحة فيروسات من تطوير شركة سمانتك، يملك العديد من أدوات الحماية التي يتم استخدامها في مكافحة جميع أنواع الفيروسات والتروجانات والملفات الخبيثة والضارة . هذا العتاد والبرمجيات يسمح للمؤسسة بإنتاج معلومات تتميز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى جعلها أكثر موثوقية وفائدة للمستخدمين من أجل ترشيد القرارات.

المبحث الثاني. نظام المعلومات المحاسبي الفعال

حتى يمكن القول على نظام فعال يجب أن يستوفي الشروط التي ينص عليها التشريع المعمول به.

المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد النظام المعلوماتي للمحاسبة في تويب المعلومة المحاسبية على عدة يوميات مساعدة يتم من خلالها تسجيل المعطيات اليومية بناء على وثائق رسمية مؤشر عليها تثبت صدق العملية والمعلومة، وتعتمد الشركة في عملية التقييد المحاسبي على عدة يوميات مساعدة.

- **اليومية الافتتاحية:** يسجل فيها قيد الافتتاحي للسنة المالية
- **اليومية الخاصة بإغلاق السنة المالية:** يسجل فيها كل اعمال نهاية السنة بما في ذلك قيد اغلاق السنة المالية
- **يومية الصندوق:** تسجل فيه كل العمليات المحاسبية للصندوق او كل المشتريات نقدا
- **يومية المشتريات:** تسجل فيه كل العمليات الخاصة بالمشتريات ومستلزمات الشركة من مواد ولوازم وكذا الاستهلاكات اليومية
- **يومية المخزون:** يسجل فيها كل عمليات دخول وخروج البضاعة والمواد واللوازم للمخزون
- **يومية المبيعات:** تسجل فيها كل المبيعات التي تقوم بها الشركة وهي عبارة عن انجاز مشاريع وكذا كراء الآلات وبيع الخزامة
- **يومية العمليات المختلفة:** يسجل فيها كل العمليات التي لم تسجل في اليوميات المذكورة سلفا مثل الضرائب والرسوم عمليات تصحيحية على المحاسبة... الخ
- **يومية الاجر:** يسجل فيها كل العمليات المتعلقة بالأجور والرواتب الخاصة بالمستخدمين

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

المطلب الثاني: الوثائق الواردة لمصلحة المحاسبة في الشركة

تتحصل مصلحة المحاسبة والمالية بغرض تسجيلها في نظام المعلومات المحاسبي من الأقسام الإدارية التابعة للشركة كل حسب اختصاصه والمهام الموكلة اليه.

أولاً: الوثائق الواردة من مصلحة المستخدمين

تقوم مصلحة الموارد البشرية بإعداد الراتب الشهري للعمال بناء على توقيت العمل للعامل التي تتحصل عليها مصلحة الموارد البشرية من الأقسام الأخرى وعند اعداد كشف الراتب الشهري تقوم بإرسال الوثائق التالية لمصلحة المحاسبة والمالية.

- كشف الراتب الكلي للعمال
- اقتطاع الضمان الاجتماعي cnas حق الشركة 25
- طلب اعداد صك بنكي للصندوق cnas
- طلب صب الرواتب في الحسابات البنكية للعمال

عند استلام الوثائق من مصلحة المحاسبة والمالية يتم إدخالها في نظام المعلومات المحاسبي PC

compte عبر يومية الأجور ويسجل القيد الآتي:

الحساب	الوحدوي	التعيين	مدين	دائن
63101		الرواتب والأجور	235236,3	
63103		مكافئات التفكير	63056,8	
63108	631327	الإضافي	2814,54	
63108	631323	قسط الازعاج	24300	
63108	631367	IFSP	3518,18	
63103		ساعات إضافية	4763,2	
63108	631343	علاوة تشجيعية	50500	
4311		الخصومات الشخصية		34577,02
4322		مساهمات		1440,74
63108	63129	IND	48800	

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

		خصومات الراتب		442
	23040	مصاريف السفر	625013	62503
823,87		الإيداع للفرد	425	42508
378 742.39		الأجر الصافي للدفع		4211
	378742,39	الأجور والرواتب		4211
456029,02	456029,02	المجموع		

كما يسجل قيد ترصيد الحسابات 4211 في يومية البنك عند صب الراتب في حساب العمال ويسجل

في القيد الاتي:

378742.34	378742.34	الأجر الصافي للدفع البنك تسديد أجر العمال	512	4211
-----------	-----------	---	-----	------

إضافة الى اعداد صك بنكي للصندوق والضمان الاجتماعي canas وصندوق العطل المدفوعة

بسبب سوء الأحوال الجوية cacobaph

ويسجل كذلك في يومية البنك القيد التالي:

	34577.02	اقتطاع الضمان الاجتماعي		4311
	1440.74	اقتطاع العطل المدفوعة سوء الاحوال الجوية		4322
36017.75		البنك تسديد قسط الاشتراك في الضمان الاجتماعي	512	

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

ثانيا: الوثائق الواردة من قسم العلاقات التجارية

يقوم هذا القسم بمتابعة اعداد وتحصيل الديون لدى الزبائن وكذا بإعداد الفواتير الخاصة بل مشاريع التي تم الانتهاء منها او الجزء منها او اعداد فواتير التسبيقات وعادة تتم اعداد الفواتير حسب نسبة الإنجاز كما ص عليها نظام SCF.

بعد اعداد الوضعيات او الفواتير وتسليمها الى الزبائن ترسل نسخة منها الى مصلحة المحاسبة من اجل تقييمها وتسجيلها كدين على عاتق الزبون كما يقوم هذا القسم بعملية التحصيل ومتابعة الدين حتى ترصيده.

مثال: بتاريخ 2022/01/19 قلمت الشركة بأعداد فاتورة رقم 11 لمالك المشروع مديرية التجهيزات لولاية سكيكدة المسمى بمستشفى سونطر دو بريل مركز سكيكدة المبرم بعقد رقم 2014/28 حيث كان مبلغ الفاتورة يساوي 56299140.25 بجميع الرسوم وقد تضمنت هذه الفاتورة اقتطاعات للتسبيقات التي تم تحصيلها مسبقا، تم ارسال هذه الفاتورة الى صاحب المشروع كما تم ارسال نسخة منها الى مصلحة المحاسبة من اجل تسجيلها محاسبيا وقد سجل القيد التالي:

59223290.20 10067959.33	12992109.28 56299140.25	مبيعات الاشغال الرسم على القيمة المضافة المستحقة تسبيقات من العملاء الزبائن تسجيل فاتورة المبيعات رقم 11	7041000 4457000	41900100 4110000
----------------------------	----------------------------	--	--------------------	---------------------

وعند تحصيل الدين وظهور المبلغ في كشف البنك يتم ترصيد حساب الزبون على الشكل التالي:

56299140.25	56299140.25	البنك الزبائن تحصيل الفاتورة رقم 11	411	512
-------------	-------------	---	-----	-----

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

قسم الوسائل العامة: يعمل هذا القسم على توفير كل مستلزمات الشركة الخاصة بإنجاز المشاريع

حيث يقوم بشراء المواد الأولية وادخالها الى المخزن ويتم تحويلها الى الورشات عند الحاجة اليها

وعند شراء المواد الأولية واللوازم ترفق فاتورة من المورد الى المؤسسة تستلمها مصلحة الوسائل العامة

وتقوم بل تأثير عليها واثبات إتمام العمليات بعد ذلك ترسل الى مصلحة المحاسبة من اجل التسجيل

المحاسبي

مثال: بتاريخ 2022/02/20 تم تسجيل دخول البضاعة المتمثلة في 400 كيس اسمنت من مؤسسة

جيقا بمبلغ 124032.80 وبتاريخ 2022/04/17 تم استلام فاتورة شراء الاسمنت من مجمع جيقا بقيمة

147599.03 دج مع جميع الرسوم وفي 2022/04/20 تم دخول المواد الأولية الى المخزن.

بعد استلام الوثائق من طرف مصلحة المحاسبة تم تسجيل العمليات التالية

وتسجل العملية المحاسبية التالية عند تلقي وصل استلام المواد الأولية الاسمنت قام المحاسب بتقيدها

في يومية المخزون على الشكل التالي:

124032.80	124032.80	مواد أولية اخرى مشتريات الاسمنت	381110	311141
		دخول المواد الاولية للمخزن		

وعند استلام الفاتورة بتاريخ 2022/04/17 تم تسجيل القيد التالي في يومية المشتريات:

147599.03	124032.8 23566.23	مشتريات الاسمنت الرسم على القيمة المضافة المسترجعة موردو المخزونات والخدمات شراء مواد اولية على الحساب	401100	381110 445630
-----------	----------------------	---	--------	------------------

المطلب الثالث: مخرجات النظام المعلومات المحاسبي:

تأتي هذي المرحلة معالجة المعلومات المحاسبية عن طريق النظام حيث يقوم بإعطاء المعلومات

التالية حسب ما نص عليه نظام المحاسبي SCF

1. اليومية: يمكن استخراجها يوميا او شهريا او سنويا

2. دفتر الأستاذ: يمكن النظام عن إعطاء واستخراج دفتر الأستاذ يوميا شهريا سنويا لكل حساب

على حدي او لجميع الحسابات

3. ميزان المراجعة: هو من بين مخرجات النظام التي تساعد على مراقبة الحسابات حيث يمكن

استخراجه بنفس طريقة المعطيات السابقة كما يمكن المحاسب من معرفة رصيد اول المدة المبالغ

او المجاميع للفترة

رصيد نهاية الفترة: عند التأكد المحاسب المعلومات ومراجعتها داخليا من طرف المراجع الداخلي

للمؤسسة من خلال اجراء مقاربات ومقارنات وتحليل الحسابات المحاسبية بناءا على الجرد المادي، يقوم

المحاسب باستخراج القوائم المالية التي يعدها النظام آليا والتي تتمثل فيما يلي:

ميزانية الأصول، ميزانية الخصوم، جدول الحسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول التغير في

حقوق الملكية،

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

الجدول رقم (5): ميزانية الأصول

2020	2021			الأصول
	اجمالي المبالغ	الصافي	الصافي	
				الأصول غير جارية
				فارق الاقتناء الإيجابية او السلبية
562000	22600		562000	الأصول الغير ملموسة
				الأصول الملموسة
434440000	434440000		434440000	أراضي
3491084,16	7037864,8	494353,6	2083511,2	المباني
24509006,29	1689830250	1681495270	8334979,99	الأصول الثابتة الملموسة الأخرى
				الأصول قيد التنفيذ
				الأصول المالية
1907129151	1919429151		191429151,1	مساهمات أخرى وضم مدينة
				أوراق مالية ثابتة أخرى
90891925,16	107071055,8		107071055,8	القروض والأصول المالية الغير متداولة
				الضرائب المؤجلة الأصول
2460483767	4158370322	1687011624	2471358698	اجمالي الأصول الغير جارية
				الأصول المتداولة
2787740898	2386998374		2386998374	المخزون الجاري
3788109517	3988995359	12338026,35	3976657333	الزيائن
1631187711	1679790684		1679790684	المدينون الاخرون
15313510,4	7627342,63		7627342,63	الضرائب وما يماثلها
				ضم مدينة أخرى
				نقديات
157711392,5	201467384,3		201467384,3	خزينة الأصول
8380063030	8264879144	12338026,35	8252541118	مجموع الأصول الحارية
10840546796	12423249466	1699349650	10723899816	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطلبة وفق الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

التعليق: ميزانية الأصول احدى القوائم المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركة وتمثل كل أصول الشركة ويمكن مقارنتها مع السنة السابقة بكل عناصرها وقد تبين لنا من خلال قراءة معلومات ميزانية الأصول للشركة اين بلغ اجمالي أصولها لسنة 2021 مبلغ **10723899816** وقد قسم كما يلي:

1- الأصول غير الجارية: بلغت سنة 2021 مبلغ 2471358698 حيث ارتفعت

مقارنة بسنة 2020 اين كانت تقدر بـ 2460483767 هذا ما يثبت ان الشركة قد قانت بحيازة تثبيتات جديدة تدعم بها نشاطها من اجل تحقيق نتيجة أفضل.

2- الاصول الجارية: تتمثل في حسابات الغير مدينة والحسابات النقدية للشركة وقد

بلغ صافي الاصول الجارية للسنة المالية 2021 مبلغ 8252541118 حيث شهد انخفاضا مقارنة بسنة 2020 اين كانت تقدر بـ 8380063030 ويرجع هذا الانخفاض الى التحكم الشركة في ذممها المدينة حيث تمكنت من تحصيل بعض الديون التي كانت عالقة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

الجدول رقم (6): ميزانية الخصوم

البيان	2020	2021
رؤوس الأموال الخاصة		
راس المال المقبوض	541800000	541800000
راس المال غير مستدعى		
احتياطات	634275873,9	634275873,9
فرق إعادة التقييم	247213702,6	247213702,6
النتيجة الصافية	-163232786	-679443695
رؤوس الأموال الأخرى ترحيل من جديد	8505461,78	-154727324
حقوق الشركة		
حقوق الأقلية		
المجموع رؤوس الاموال الخاصة	1268562253	589118557,1
الخصوم الغير جارية		
سندات مالية وقروض	1417362846	1991820645
ضرائب		
الاعباء الأخرى الغير جارية	35000000	35000000
مؤونات نواتج أخرى مسجلة مسبقا		
المجموع الخصوم غير جارية	1452362846	2026820645
الخصوم الجارية		
الموردون والحسابات التابعة	3544214222	3677990471
ضرائب	285044348,3	285101352,2
الديون الأخرى	3435198247	3600961817
خزينة الخصوم	855164880,5	543906973,2
المجموع الخصوم الجارية	8119621698	8107960614
المجموع الكلي للخصوم	10840546796	10723899816

المصدر: من اعداد الطلبة وفق الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة

التعليق: ميزانية الخصوم احدى القوائم المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركة وهي من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي نص عليها النظام المحاسبي المالي، خصوم الشركة للسنة الحالية يمكن مقارنتها مع السنة السابقة بكل عناصرها وقد تبين لنا من خلال قراءة معلومات ميزانية الخصوم للشركة لسنة 2021 بمبلغ اجمالي **10723899816** وبوبت كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

• رؤوس الأموال الخاصة: بلغت سنة 2021 مبلغ 589118557.10 حيث انخفض مقارنة بسنة

2020 اين كانت تقدر بـ **1268562253** و يرجع ذلك الى النتيجة السالبة التي حققت سنة 2021

• الخصوم غير الجارية: هي مجموع القروض والسندات التي تعتمد عليها الشركة في تمويل مشاريعها

وقد بلغت سنة 2021 مبلغ 2026820645.34 حيث شهدت زيادة معتبرة مقارنة بسنة 2020 اين كانت

تقدر بـ 1452362845.87 ويرجع هذه الزيادة الى القروض التي تحصلت عليها الشركة

بغرض تمويل مشاريعها الجديدة.

• الخصوم الجارية: بلغت سنة 2021 مبلغ 8107960613.69 وقد كانت سنة 2020 تقدر بـ

8119621697.87 ما يعبر على المؤسسة تمكنت من تخفيض ديونها قصيرة الاجل والتي تتمثل في

خزينة الخصوم والتي تعبر عن الرصيد الدائن للبنوك وتسبيقات البنوك.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

الجدول رقم (6): جدول حسابات النتائج

البيان	2021	2020	نسبة التقدم
مبيعات ونواتج أخرى	937 262 105,28	1 486 253 249,00	-37%
الإنتاج المخزن تام ونصف مصنع	-386 581 600,90	930 853 435,00	-142%
انتاج السنة	550 680 504,30	2 417 106 684,00	-77%
مشتريات مستهلكة	-599 700 491,20	-1 878 910 012,00	-68%
خدمات خارجية	-111 036 498,90	-175 824 935,00	-37%
استهلاك السنة	-710 736 990,10	-2 054 734 948,00	-65%
القيمة المضافة للاستغلال	-160 056 485,80	362 371 737,00	-144%
أعباء المستخدمين	-241 438 783,40	-309 363 333,00	-22%
ضرائب ورسوم والمدفوعات الأخرى	-5 431 041,86	-21 884 490,80	-75%
الفائض الإجمالي للاستغلال	-406 926 311,00	31 123 913,10	-1407%
منتجات أخرى عمالتيه	5 099 651,45	37 954 918,50	-87%
أعباء أخرى عمالتيه	-15 114 685,41	-11 025 250,10	37%
مخصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة	-18 224 274,01	-65 532 780,10	-72%
النتيجة التشغيلية	-435 165 619,00	-7 479 198,58	5718%
نواتج مالية	518 750,68	1 881 450,35	-72%
أعباء مالية	-244 796 827,10	-157 635 038,00	55%
النتيجة المالية	-244 278 076,40	-155 753 587,00	57%
النتيجة العادية قبل الضرائب	-679 443 695,40	-163 232 786,00	316%
الضرائب المستحقة على النتيجة العادية			
الضرائب المؤجلة			
مجموع منتجات الأنشطة العادية	556 298 906,50	2 456 943 053,00	-77%
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-1 235 742 602,00	-2 620 175 839,00	-53%
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-679 443 695,40	-163 232 786,00	316%
نواتج الاستثنائية			
المصاريف الاستثنائية			
النتيجة الاستثنائية			
النتيجة الصافية للسنة	-679 443 695,40	-163 232 786,00	316%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

التعليق: يعبر جدول حسابات النتائج عن صافي الإيرادات مطروح منه الأعباء الناتج عن نشاط المؤسسة خلال الدورة وعادة ما تكون سنة، من خلال قائمة الدخل لسنة 2021 نلاحظ ان الشركة حققت مبلغ مبيعات خلال سنة 2021 ب 550 680 504,30 حيث شهدت تراجع في رقم اعمالها بنسبة 77% مقارنة بسنة 2020.

كما عرفة استهلاكات السنة انخفاض بنسبة 65% حيث بلغت مبلغ 710736990.13 مقرنتا بسنة 2020 اين كانت تقدر ب 2054734947.59 ما يعبر عن تراجع نشاط المؤسسة خلال سنة 2021 ,مما أدى الى تحقيق قيمة مضافه سالبة لسنة 2021 اين قدرت ب 160065485.97 أي بنسبة انخفاض تقدر ب 144% مقارنة بسنة 2020.

وقد كانت النتيجة العملياتية لسنة 2021 خسارة بمبلغ 435165618.99 أي بنسبة تراجع تقدر ب 5718% مقارنة بسنة 2020.

اما النتيجة المالية لسنة 2021 كانت سالبة بمبلغ 244278076.40 نتيجة لارتفاع المصاريف المالية المتمثلة في فوائد القروض وابعائها، مما نتج عنه نتيجة سالبة للسنة المالية 2021 قدرت ب 669443695.39.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

الجدول رقم (7): جدول تدفقات الخزينة

2021	2020	
		التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
956615503,2	2302994370	إيصالات الواردة من العملاء
-823957668	-2047736337	المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين
-312005898	-245782259,6	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
		ضرائب الدخل
-179348062,8	9475773,65	التدفق النقدي قبل البنود غير عادية
473792,33	-541227,12	التدفق النقدي من العناصر الغير عادية
-178874270,5	8934546,53	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)
		صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
-716402,64	-13359929,92	المصرفات على حيازة الأصول الثبته الملموسة او غير الملموسة
		المتحصلات من التصرفات في الأصول الثابتة الملموسة او غير الملموسة
-28497130,62	-325000000	الصرف على حيازة الأصول المالية الثابتة
		المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة
518750,68	1710512,2	الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية
		توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى
-28676782,58	-324625417,7	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب)
		التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية
		المقبوضات بعد اصدار الأسهم
		توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى
1930766644	332383606,9	المقبوضات من القروض
-1368201698	-101222857,2	سداد القروض او الديون الأخرى المماثلة
562564952,3	231160749,7	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)
		اثار تغيرات أسعار الصرف على النقد وما يعادله
355013899,2	-84530121,54	التغير النقدي للفترة (ا+ب+ج)
-697453488	-612923366,5	نقدا او ما يعادله في بداية الفترة
-342439588,9	-697453488	نقدا او ما يعادله في نهاية الفترة
355013899,2	-84530121,54	التغير النقدي لهذه الفترة
1034457595	78702664,24	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد الطلبة وفق الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة

التعليق: من خلال قراءة لمعطيات جدول تدفقات لسنة 2021 الغاص بالشركة تبين لنا ما يلي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

التدفق الناتج عن الأنشطة التشغيلية لسنة 2021 كان سالبا بمبلغ 178874270.51، كما كان التدفق الناتج عن أنشطة الاستثمارات سالبا هو الآخر بمبلغ قدر ب 28676782.58 اما التدفق الناتج عن أنشطة التمويل كان موجبا خلال سنة 2021 وقدر ب 562564952.27 مما أدى الى التغير في الخزينة موجب خلال الدورة بمبلغ 355013899.18 واذا اضفنا رصيد الخزينة لأول المدة الذي كان سالبا بمبلغ 697435488.04 ينتج لنا خزينة سالبة في اخر المدة 2021/12/31 بمبلغ قدر ب - 342439588.86 د.ج.

من تحليل كل القوائم المالية التي علق عليها نستنتج ان الشركة في وضعية مالية مزرية يجب على مجلس الإدارة تداركها في أقرب وقت قبل ان تفقد مصداقيتها في السوق وبعد مشاورتنا لرئيس قسم المحاسبة والمالية لمعرفة سبب الوضعية أكد لنا ان التراجع يعود الى الازمة التي مرت بها البلاد والعالم باسره جراء جائحة كورونا التي أدت الى ركود المشاريع وتوقفها بشكل كلي في بعض الفترات.

المطلب الرابع: مستخدمو القوائم المالية

تعتبر المصدر الوحيد للجهات الخارجية للاطلاع على وضعية المالية للمؤسسة يعتمدون عليها في اتخاذ القرارات اللازمة كل فيما يخصه حسب العلاقة التي تربطهم بالمؤسسة.

1- **المراجع الخارجي:** عند انتهاء المؤسسة من اعداد القوائم المالية يتمك عرضها على محافظ الحسابات او خبير محاسبي من اجل المصادقة عليها و ترفق هذه القوائم ببعض الملحقات المساعدة توضح المعلومات الواردة في تلك القوائم و عليها يبني المحافظ رايه و مصداقية المعلومات المصرح بها في القوائم المالية، و قد قامت الشركة بعرض قوائمها المالية لسنة 2021 بعد الانتهاء من اعدادها بتاريخ 2021/12/31 امام محافظ الحسابات الذي كان يتابع كل العمليات المحاسبية طيلة السنة المالية 2021 و قد تم المصادقة عليها بتاريخ 2022/04/12 و قام بعرض تقريره الادبي و المالي على مجلس الإدارة من اجل شرح الوضعية المالية للشركة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة ترافوكوفيا

2- **المساهمون:** من خلال الشكل القانوني للشركة يتبين لنا انها شركة ذات أسهم ومن قراءة القوائم المالية للشركة تبين لنا وجود حقوق اقلية والتي تعبر عن مساهمات الافراد في الشركة، من هنا يمكن القول ان القوائم المالية وثائق مهمة تساعد المساهمين من معرفة وضعيتهم في المؤسسة، مثل حقوق، الأرباح الموزعة، الأرباح المحققة، الوضعية المالية للمؤسسة.

3- **المقرضون:** يتبين لنا من ميزانية الخصوم لسنة 2021 ان هناك مبلغ معتبر من رأسمال الشركة عبارة عن سندات وديون مالية إضافة الى ديون أخرى غير جارية وقد بلغت سنة 2021 مبلغ 2026820645.34 دج، من هذا المنطلق فالوضعية المالية للشركة من أكبر اهتمامات المقرضون ولا يمكن معرفة صدقها الا بالتقارير المالية التي تفصح عنها الشركة ويصادق عليها محافظ حسابات خارجي.

4- **مجلس الإدارة:** تمكن القوائم المالية الإدارة من مراقبة عملية التسيير من خلال تحليل حساباتها المالية الموضحة في التقارير المالية كما تلعب دور كبير في اتخاذ القرارات سواءا القرارات الاستراتيجية والتصحيحية مثل تمويل المشاريع، توسيع نشاط الشركة.... الخ.

5- **الجهات الحكومية:** اكبر المهتمين بالقوائم المالية للمؤسسات هي مصلحة الضرائب حيث تمثل في القوائم المالية ملخص للمركز المالي و النتائج المحققة من ممارسة النشاط المخول للشركة و بناءا عليها تفرض الضرائب على الأرباح كما تتأكد من الوعاء الضريبي الخاضع سواءا كان ربح او رقم اعمال او معاملات أخرى لها علاقة بالنشاط، في سنة المالية 2021 كانت الضرائب و الرسوم القابلة للاسترجاع المسجلة في جدول حسابات النتائج للشركة 5431041.86 دج، اما بالنسبة للضرائب على الأرباح فكانت معدومة بسبب النتيجة المالية التي كانت خسارة.

تمتلك مصلحة الضرائب حق الاطلاع وفحص الوثائق المحاسبية للشركة انطلاقا من القوائم المالية اما عن طريق التقارير المالية المعدة من طرف الشركة او عن طريق الفحص المباشر داخل الشركة.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل دراسة نظام المعلومات المحاسبي لدى مؤسسة ترافوكوفيا ومدى تأثيره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسة معمقة لمدخلات ومخرجات النظام وتأثيره على جودة المعلومات المقدمة للأطراف المستخدمة لها.

ودلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام معلوماتي متكامل يستطيع استغلاله أفراد مؤهلين ومدربين عليه، ويتطلب بنية تحتية من أجهزة فعالة الحواسيب والشبكة التي تربطها ببعضها البعض إضافة إلى أجهزة الحماية والبرامج المساعدة.

الخاتمة

خاتمة:

رقي ونجاح أي مؤسسة يعتمد على عدة مؤشرات ومن بين أهم هذه المؤشرات تحقيق الكفاءة في التسيير والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، ولا يتأتى ذلك إلا في وجود نظام معلومات محاسبي سليم وفعال بحيث يضمن انتظام سجلاتها ودفاتها، وحسن سير عملياتها وحماية أصولها وكذا تحقيق أهدافها المسطرة. وتقع مسؤولية تصميم نظام المعلومات المحاسبي على عاتق الإدارة العليا للمؤسسة، وعليه فوجود نظام معلومات محاسبي فعال يعتبر قاعدة أساسية للمراجع الداخلي في تحديد رأيه وتقديم اقتراحاته. ومن هذا المنطلق فإن المراجعة الداخلية تعتبر أداة من أدوات الرقابة الداخلية من خلال العمل على تقييم نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة وكذا نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر أحد أهم المقومات لنظام الرقابة الداخلي في المؤسسة، والعمل على اكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة مع تقديم التوصيات والتعديلات اللازمة لمعالجة نقاط الضعف، من خلال تقديم تقرير إلى الإدارة العليا، بالإضافة إلى متابعة ومراقبة تنفيذ مختلف السياسات والإجراءات الموضوعة من طرف المؤسسة لبلوغ أهدافها المسطرة. ومن خلال تناول موضوع " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية للمؤسسة " تم التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات المطروحة.

الإجابة على الفرضيات

✓ بالنسبة للفرضية الأولى نثبت صحة هذه الفرضية والتي تنص على أن وجود نظام معلومات محاسبي فعال لا يغني عن اللجوء إلى المراجعة الداخلية، بحيث أنه لا يمكن الاستغناء أبدا عن المراجعة الداخلية وذلك لأنها تعتبر الأداة الأساسية التي تقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي وكذا نظام الرقابة الداخلية.

✓ بالنسبة للفرضية الثانية نثبت صحة هذه الفرضية والتي تنص على أنه توجد علاقة ما بين المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في أن الهدف الأساسي للمراجعة الداخلية في

المؤسسة هو التأكد من التطبيق السليم لمهام وإجراءات نظام المعلومات المحاسبي وكذا نظام الرقابة الداخلي المسطرة من طرف الإدارة.

✓ تساهم المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي من خلال اكتشافها لنقاط الضعف بواسطة طرق ووسائل تستعمل من طرف قسم المراجعة منها الاستبيان، قوائم الاستقصاء جداول تحليل المهام وخرائط التدفق ثم تقديم تقرير يلخص عملية التقييم مع تقديم التوصيات الضرورية.

1- نتائج الدراسة

إن نجاح المؤسسة مرتبط أساساً في مدى فعالية نظام المراجعة الداخلية لها المرتبط بنظام المعلومات المحاسبي، وفي تقييم هذا النظام من طرف المراجع الداخلي، ومن خلال ما ورد في الفصول تم التوصل إلى:

✓ يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والمستثمرين وإدارة المؤسسة ويكون هذا النظام من:

✓ وحدة تجميع البيانات: وهي التي تقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة وتتمثل هذه البيانات في الوقائع والأحداث الضرورية التي يجب الحصول عليها وتسجيلها.

✓ وحدة تشغيل ومعالجة البيانات الأولية المجمعة من طرف نظام المعلومات المحاسبية من أجل تحويلها إلى معلومات مفيدة.

✓ وحدة توصيل المعلومات: وهي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبي.

✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي السليم أحد أهم المقومات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال فنظام المعلومات المحاسبية الذي يعمل وفق الاجراءات والأطر الصحيحة يجعل عملية المراجعة الداخلية أكثر فاعلية ويعطيها أحسن أداء وبأقل تكاليف.

✓ فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة مرتبط بدرجة تطبيق الإجراءات والسياسات المعمول بها من طرف المؤسسة، وعمليا لوحظ وجود نقاط خلل في الإجراءات منها تداخل المهام داخل مصلحة المحاسبة والمالية وعدم تحديدها وتقسيمها بشكل واضح وصريح وكذا عدم وجود دفتر لتحديد الاجراءات المحاسبية... الخ من نقاط الخلل المذكورة سابقا.

✓ أحد المعوقات الأساسية لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة غير فعال عدم وجود مصلحة للمحاسبة التحليلية في المؤسسة وعدم متابعة المعلومات من طرف المحاسبة التحليلية ومقارنتها مع المحاسبة العامة.

2- اقتراحات الدراسة

بعد كل هذه النتائج المتوصل إليها نحاول تقديم جملة من الاقتراحات التي نراها ضرورية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ تحديد المهام داخل مصلحة المحاسبة والمالية بشكل واضح وصريح.

✓ ثبات تحديد المهام مع تحديد الأشخاص حسب كل وظيفة.

✓ إعداد دفتر خاص بالإجراءات المحاسبية.

✓ إعداد نظام لتسيير الميزانية.

✓ خلق مصلحة للمحاسبة التحليلية في المؤسسة.

✓ متابعة المعلومات من طرف المحاسبة التحليلية ومقارنتها مع المحاسبة العامة.

- ✓ بالنسبة للمشتريات ضرورة وجود أشخاص مستقلون عن مصلحة الشراء يقومون بمراقبة دورية للأسعار المدفوعة على السلع المشتراة والتأكد من أن تلك الأسعار ليست أعلى من أسعار السوق.
- ✓ ضرورة وجود مراقبة على فواتير الشراء فور وصولها ثم تراقب في مصلحة المحاسبة والمالية عند التخليص.
- ✓ فيما يخص الاستثمارات ضرورة وجود سجلات أو ملفات تفصيلية للاستثمارات، تعطي التكلفة النهائية (سعر التكلفة) مجموع الإهلاكات التي خصت كل استثمار، وتقارن بحسابات دفتر الأستاذ مرة على الأقل سنة.
- ✓ ضرورة إعداد الاجراءات اللازمة للاستثمارات المهتكة تماما ولكنها مازالت تشتغل، المقفلة حساباتها، مازالت ظاهرة على السجلات التفصيلية.
- ✓ تقديم الشيكات المحصل عليها إلى البنك من أجل تحصيلها فور وصولها.
- ✓ تحميل مسؤولية الصندوق إلى شخص واحد وهو أمين الصندوق فقط ولا يدخل معه في المسؤولية لا مدير المحاسبة والمالية ولا المدير العام بل تتمثل مهامهما في المراقبة والامضاء.
- ✓ عدم حفظ الشيكات البيضاء في الخزانة عند مدير المحاسبة والمالية الذي له الحق في الامضاء بل تحفظ عند أمين الصندوق فقط.

3- آفاق الدراسة

لا يمكن القول بأن هذه الدراسة شملت جميع الجوانب المتعلقة بموضوع المراجعة الداخلية كأداة لتقييم نظام الرقابة الداخلية، إذ يتطلب الأمر المزيد من الدراسات، نظرا لأهمية الموضوع في ترشيد القرارات والتسيير داخل المؤسسة وكذلك المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

وعليه نقترح المواضيع التالية:

- جودة عمليات المراجعة

- دور المراجعة في حوكمة المؤسسة.
- دور المراجعة في تطوير نظام المعلومات داخل المؤسسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
2. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004.
3. محمد سمير الصبان، وآخرون، المحاسبة المتوسطة، الإطار الفكري والعملي للمحاسبة كنظام للمعلومات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002 . 2003.
4. حسين القاضي، مأمون توفيق حمدان، مدخل معاصر في بناء نظرية المحاسبة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2001.
5. عبد اللطيف محمد حمزة، النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات، ليبيا، الدار الجامعية، 2011.
6. نعيم دهمش، وآخرون، مبادئ المحاسبة، نشر بدعم من الدراسات المصرفية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1999.
7. فيصل جميل السعيدة، المحاسبة الإدارية تخصص نظم المعلومات، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع 2007.
8. أحمد رجب عبد العال وآخرين، الأنظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 . 2003.
9. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
10. مصطفى عيسى خضير، المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية، ط4، 1996.
11. عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2001.
12. أحمد محمد مخلوف، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، أم البواقي غير منشور، 2006-2007.

13. يوسف محمد جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، 2007.
14. لطيفة فرجاني، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات، مركز أبحاث للمعاملات الإسلامية.
15. هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق (من الناحية النظرية والعلمية)، دار وائل للنشر، 2004.
16. ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، إسكندرية، 2006.
17. زياد عبد الحليم الذبية وآخرون، نضال محمود الرمحي، عمر عيدي الجعيدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

ثانياً: المذكرات والمجلات:

1. سعد بن البار، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010.
2. ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، غير منشورة، 2012.
3. أحمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.
4. عبد الباسط احمد الخيسي، مدى مساهمة وظيفة التدقيق في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الأزهر، غزة، 2013.
5. كمال محمد سعيد كمال النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
6. احمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، بحث استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.

قائمة الملاحق

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA

BORDJ BOU ARRERIDJ

PAGE:1

EDITION DU 25/04/2022 8:39

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	D001-Achat
PIECE	000002
FOLIO	4
DATE	17/04/2022
REFERENCE	FN°523228
LIBELLE	ACHAT CIMENT

COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	Nature	Structure	DEBIT	CREDIT
38111000	AUX02528	SCIMAT	ART0036	1901	124 032,80	
44563000		TVA récupérable sur achats de stocks et de service			23 566,23	
40110000	AUX02528	SCIMAT		1901		147 599,03
TOTAL GENERAL					147 599,03	147 599,03

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/05/2022 10:48

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		562 000.00	562 000.00		22 600.00
Immobilisations corporelles					
Terrains		434 440 000.00		434 440 000.00	434 440 000.00
Bâtiments		7 037 864.80	4 954 353.60	2 083 511.20	3 491 084.16
Autres immobilisations corporelles		1 689 830 250.04	1 681 495 270.05	8 334 979.99	24 509 006.29
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 919 429 151.08		1 919 429 151.08	1 907 129 151.08
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		107 071 055.78		107 071 055.78	90 891 925.16
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 158 370 321.70	1 687 011 623.65	2 471 358 698.05	2 460 483 766.69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 386 998 374.00		2 386 998 374.00	2 787 740 898.12
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 988 995 359.22	12 338 026.35	3 976 657 332.87	3 788 109 517.37
Autres débiteurs		1 679 790 684.28		1 679 790 684.28	1 631 187 711.21
Impôts et assimilés		7 627 342.63		7 627 342.63	15 313 510.40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		201 467 384.32		201 467 384.32	157 711 392.46
TOTAL ACTIF COURANT		8 264 879 144.45	12 338 026.35	8 252 541 118.10	8 380 063 029.56
TOTAL GENERAL ACTIF		12 423 249 466.15	1 699 349 650.00	10 723 899 816.15	10 840 546 796.25

SPA TRAVOCOVI

EDITION_DU:23/05/2022 10:48

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		541 800 000.00	541 800 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		634 275 873.89	634 275 873.89
Ecart de réévaluation		247 213 702.62	247 213 702.62
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-679 443 695.39	-163 232 785.78
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-154 727 324.00	8 505 461.78
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		589 118 557.12	1 268 562 252.51
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 991 820 645.34	1 417 362 845.87
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		35 000 000.00	35 000 000.00
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		2 026 820 645.34	1 452 362 845.87
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		3 677 990 471.19	3 544 214 222.15
Impôts		285 101 352.19	285 044 348.34
Autres dettes		3 600 961 817.13	3 435 198 246.88
Trésorerie passif		543 906 973.18	855 164 880.50
TOTAL III		8 107 960 613.69	8 119 621 697.87
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		10 723 899 816.15	10 840 546 796.25

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BON DE RECEPTION ACHAT

Page 1 S.MAHCHOUCHE

20. avril 2022
N° : RAS/21/02364

FOURNISSEUR
N° FR01416
SCIMAT
AIN TOUTA BATNA
Batna

Code magasin M001
N° Commande CA/21/00739
N° BL Fournisseur

N°	Désignation	Unité	Quantité	P.U.H.T	Montant HT
ART0036	CIMENT CPJ 42.5 SAC	SAC	400	310,08	124 032,00
TOTAL					124 032,00

LE MAGASINIER

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/05/2022 10:49

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		937 262 105.28	1 486 253 249.30
Variation stocks produits finis et en cours		-386 581 600.94	930 853 434.88
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		550 680 504.34	2 417 106 684.18
Achats consommés		-599 700 491.22	-1 878 910 012.25
Services extérieurs et autres consommations		-111 036 498.91	-175 824 935.34
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-710 736 990.13	-2 054 734 947.59
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-160 056 485.79	362 371 736.59
Charges de personnel		-241 438 783.37	-309 363 332.63
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 431 041.86	-21 884 490.82
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-406 926 311.02	31 123 913.14
Autres produits opérationnels		5 099 651.45	37 954 918.53
Autres charges opérationnelles		-15 114 685.41	-11 025 250.11
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-18 224 274.01	-65 532 780.14
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-435 165 618.99	-7 479 198.58
Produits financiers		518 750.68	1 881 450.35
Charges financières		-244 796 827.08	-157 635 037.55
VI-RESULTAT FINANCIER		-244 278 076.40	-155 753 587.20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-679 443 695.39	-163 232 785.78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		556 298 906.47	2 456 943 053.06
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 235 742 601.86	-2 620 175 838.84
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-679 443 695.39	-163 232 785.78
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-679 443 695.39	-163 232 785.78



المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر
 GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
 SOCIETE DES CIMENTS DE AIN TOUTA
 S.P.A au capital Social de 2.250.000.000 DA

S.CIM.A.T

BON DE LIVRAISON FACTURE N° 0523228

N° Journée N° Decade Mois Année Date du jour
 4 2022 17/04/2022

UNITE AIN TOUTA BP 10
 DEPARTEMENT COMMERCIAL
 Sce Facturation & Recouvrement
 Tél : 033 35 57 74
 033 35 57 85
 Fax : 033 35 57 82
 R.C N° : 98 B 222 106/05
 N.I.S N° : 0 998 0501 07144 37
 A.I N° : 05180701083
 N.I.F : 099805022210668

ISO 9001 : 2008
 ISO : 14001 : 2004
 Produit Certifié TEDJ
 OHSAS 18001 : 2007

20.00T/S
 400.00

SCIMAT RUE BENFLIS LAVERDURE BATNA

SCIMAT FACTURE BON LIVRAISON

Client 05194212857 Tel: 0	Mode de paiement AGR N°1054 Du: 12/03/2009	Doit SPA TRAVOCOVIA ZONE IND 389 BORDJ BOUARIRIDJ 99/B/0462280/34 099934111462427 34017101531				
Produit	Désignation	Unité	Quantité	Prix Unitaire	Montant	Observations
20920	Ciment CPJ-CEM III/A 42.5 SAC T.V.A 19 % vente promotionnelle	Tonne	20.00	6 201.64	124 032.80 23 566.23	
TOTAL						
Montant en lettres					147 599.03	
Paiement : cent quarante-sept mille cinq cent quatre-vingt-dix-neuf Dinar Algerien trois Centime					Date :	
Les ventes à terme doivent être réglées par virement à notre compte bancaire : BEA Agence Batna Compte N° 002 000 54 54 054 62 054 37						

B.P.C. N°	Origine	Date	Tonnage
Code produit :	Désignation :	Nature :	
Nom transporteur :	Matricule : HAMZAOUIA/HALUM	Visa Caissier	Visa expédition
Poids brute : 04 167-805-34/ 10952-818-34	Tare : 730		
Net charge : 215			
indiquer l'identité de l'agent signataire			

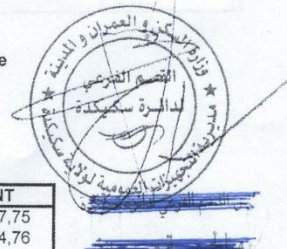
SCIMAT Cimenterie Aïn Touta invite ses Clients à vérifier leur chargement avant de quitter l'usine, une fois le camion sortie de l'enceinte de la cimenterie, aucune réclamation n'est admise.

2022 م
003 ف
004
2022.03.106

I) PARTIE ENTREPRISE

Entreprise (raison sociale) : SPA TRAVOCOVIA
 Adresse : B.P 389 ZONE INDUSTRIELLE B.B.ARRERIDJ.
 Capital social: 541 672 850,43 DA
 Registre de commerce : 34/00 - 462268 B 99 du 23/10/2012
 Matricule Fiscal N° : 0999-34-046228082
 Compte Bancaire N° : 002000 580 582 200 462 24 banque BEA Agence: B.B ARRERIDJ
 Maître de l'ouvrage : Direction des Equipements Publics Wilaya de SKIKDA-
 Maître d'œuvre : B.E.T ARTEC/REBIAI ANNABA
 Objet du Marché : Réalisation d'un Hopital Centre des Brules à SKIKDA en TCE lot unique
 N° d'Opération : NF5.732.1.162.121.06.01
 Marché N° : 28/2014 du 02/07/2014
 Nouveau Montant du Marché : 2 376 752 079,01 DA (TTC)

2022 مارس 06



SITUATION DES TRAVAUX N°: 11

SITUATION ARRETEE AU 10/01/2022	MONTANT	
Montant des travaux cumulés en HT.	536 159 997,75	
Avances forfaitaires total 15% en HT	304 727 434,76	
Avances sur approvisionnements total en HT.		
Autres		
TOTAL (1) (HT)	840 887 432,51	
A DEDUIRE		Remboursement
Montant des travaux réalisés précédemment .	476 936 707,55	
Avances forfaitaires recues.	304 727 434,76	Avance Forfaitaires cumulées au.....
Avances sur approvisionnements recues.		117 620 099,50
Autres à préciser. ;		
TOTAL(2) (HT)	781 664 142,31	
Montant brut de la situation en : (3)=(1)-(2)	59 223 290,20	Avance sur Appros cumulée au.....
taxe TVA : 17% (4)	10 067 959,33	
Montant net de la situation en TTC = (05)=(03)+(04)	69 291 249,53	
Remboursement à effectuer		
* Avances forfaitaires 18,75% en TTC	12 992 109,28	
* Avances sur approvisionnements en TTC		
Autres à préciser. Trop perçu		
TOTAL 6	12 992 109,28	
Montant net à payer (7)=(5)-(6) (T.T.C)	56 299 140,25	

Le montant à payer par la présente situation n°11 en tout taxes s'élève à la somme de (en toutes lettres)

Cinquante Six Millions Deux Cent Quatre Vingt Dix Neuf Mille Cent Quarante Dinars Algérien et Vingt Cinq Centimes.

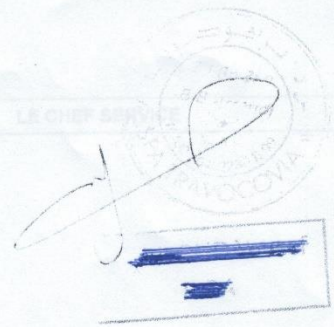
LE CONTRACTANT
(cachet et signanture)

LE MAITRE D'ŒUVRE
(cachet et signature)

LE COCONTRACTANT
(cachet et signature)



Architecte Agée
Sols le N° 199/25/02724



SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/05/2022 10:49

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		956 615 503.17	2 302 994 370.15
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-823 957 668.01	-2 047 736 336.91
Intérêts et autres frais financiers payés		-312 005 898.00	-245 782 259.59
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-179 348 062.84	9 475 773.65
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		473 792.33	-541 227.12
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-178 874 270.51	8 934 546.53
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-716 402.64	-1 335 929.92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décassements sur acquisitions d'immobilisations financières		-28 479 130.62	-325 000 000.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		518 750.68	1 710 512.20
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-28 676 782.58	-324 625 417.72
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 930 766 644.40	332 383 606.89
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 368 201 692.13	-101 222 857.24
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		562 564 952.27	231 160 749.65
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		355 013 899.18	-84 530 121.54
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-697 453 488.04	-612 923 366.50
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-342 439 588.86	-697 453 488.04
Variation de la trésorerie de la période		355 013 899.18	-84 530 121.54
Rapprochement avec le résultat comptable		1 034 457 594.57	78 702 664.24

LES JOURNAUX

CODE	LIBELLE	Nature
0	Réouverture	Divers ✓
1	Clôture	Divers ✓
A001	Immobilisations	Divers
B001	Banques;AL BARAKA BANQUE	Trésorerie
B002	Banques;BNP PARIBAS	Trésorerie
B003	Banques;CPA BANQUE BBA	Trésorerie
B004	Banques;SGA SAID ZERROUKI BBA	Trésorerie
B005	Banques;CPA ROUIBA	Trésorerie
B006	Banques;BEA BANQUE	Trésorerie
B007	Banques;BEA BANQUE projet Biskra	Trésorerie
B008	Banques;CPA TIPAZA	Trésorerie
C001	Caisses	Trésorerie ✓
C002	Caisses;JUSTIFICATION FOND DE ROULEMENT	Trésorerie ✓
D001	Achat	Achats ✓
E001	Stocks	Stock ✓
E002	Stocks;CONSOMATION	Stock
E003	Stocks;PRODUCTION STOCKEE	Stock
E004	Stocks;TRAITEMENTS DES INVENTAIRES	Stock
F001	Ventes	Ventes ✓
G001	Opérations diverses;G50	Divers ✓
G002	Opérations diverses	Divers
G003	Opérations diverses	Divers
G004	Opérations diverses;ND GRP BATIMETAL ANNABA	Divers
G005	Opérations diverses;ND GRP CRT BISKRA	Divers
G006	Opérations diverses;ND GRP EL MARSА	Divers ✓
H001	Paie	Divers ✓

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	H001-Paie
PIECE	000001
FOLIO	4
DATE	30/04/2022
REFERENCE	SLR 04/22
LIBELLE	CNST SLR 04/22 SETIF

COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	Structure	DEBIT	CREDIT
63101000		Traitements et salaires	1901	235 236.30	
63103000		Heures supplémentaires	1901	63 056.80	
63108000	631327	PRIME DE REPENSABILITE	1901	2 814.54	
63108000	631323	PRIME NUISSANCE	1901	24 300.00	
63108000	631367	IFSP	1901	3 518.18	
63103000		Heures supplémentaires	1901	4 763.20	
63108000	631343	PRIME D'ENCOURAGEMENT	1901	50 500.00	
43110000		CNAS, retenues personnel	1901		34 577.02
43220000		Cotisations CACOBATPH	1901		1 440.74
63108000	631329	IND PANIER	1901	48 800.00	
44200000		IRG, retenues sur salaires	1901		40 445.00
62503000	625013	FRAIS DE DEPLACEMENT ET MISSION ET AUTRE REMBOURSS	1901	23 040.00	
42508000	425002	ACOMPTE AU PERS	1901		823.87
42110000		Salaires et appointements ? payer	1901		378 742.39
TOTAL A REPORTER				456 029.02	456 029.02

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	H001-Paie
PIECE	000001
FOLIO	4
DATE	30/04/2022
REFERENCE	SLR 04/22
LIBELLE	CNST SLR 04/22 SETIF

COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	Structure	DEBIT	CREDIT
			REPORT	456 029.02	456 029.02
			TOTAL GENERAL	456 029.02	456 029.02

LE COMPTABLE	LE CHEF SERVICE

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	E001-Stocks
PIECE	000002
FOLIO	2
DATE	20/02/2022
REFERENCE	FN°0516350

LIBELLE	COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	Nature	Structure	DEBIT	CREDIT
STOCK CIMENT CPJ 42.	31114180		Autres matieres premieres travaux	ART0036	34	124 032.80	
SCIMAT	38111000	AUX02528	SCIMAT	ART0036	34		124 032.80
TOTAL GENERAL						124 032.80	124 032.80

LE COMPTABLE	LE CHEF SERVICE

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	F001-Ventes
PIECE	00008
FOLIO	3
DATE	01/03/2022
REFERENCE	SIT N11

LIBELLE	COMPTE	AUXILIAIRE	LIBELLE	Structure	DEBIT	CREDIT
REALISATION DES TRAV	70410000		Vente de travaux de b?timent	34		59 223 290.20
TVA SUR VENTE (EXIGI	44570000	4455470	TVA SUR VENTE (EXIGIBLE) 17% 19%	34		10 067 959.33
REALISATION DES TRAV	41900100	AUX001333	DIRECTION DE LA SANTIE W SKIKDA	34	12 992 109.28	
REALISATION DES TRAV	41100000	AUX001333	DIRECTION DE LA SANTIE W SKIKDA	34	56 299 140.25	
TOTAL GENERAL					69 291 249.53	69 291 249.53

TOTAL	69 291 249.53	69 291 249.53
-------	---------------	---------------

LE COMPTABLE
 LE MAITRE D'OEUVRE
 LE COORDONNATEUR

LE COMPTABLE	LE CHEF SERVICE